

برزشكيان: وقف النار قام على قبول وجهات نظر إيران كمبادئ أساسية

بعد توقيع اتفاق هدنة مع الولايات المتحدة

رئيس الجمهورية ينهي مهام وزير الري ويكلف الأمين العام للوزارة بتسيير القطاع مؤقتا

# الجزائر

ALINEL DJAZAIR

يومية إخبارية شاملة

الحكومة الجزائرية ترحب بقرار وقف العمليات العسكرية بمنطقة الخليج والشرق الأوسط

3ص

حرية و مسؤولية العدد: 1459 الثمن 20 دج الخميس 09 أفريل 2026 م الموافق لـ 21 نونال 1447 هـ

3ص

عشرات الشهداء و100 طائرة

في عشر دقائق

«إسرائيل» تنفذ أكبر وأوسع حملة قصف على لبنان منذ بدء الحرب



10ص

قسنطينة

إخضاع 8614 دراجة نارية للمراقبة ووضع 168 منها في المحشر

7ص

ميلة

مركب تخزين الحبوب لشلغوم العيد يتجاوز 45٪ وتوسعة سوق الجملة ليتحول إلى قطب تجاري

6ص

سكيكدة

عامان حبس نافذ لتاجر وموظف في قضية مستشفى القل

8ص

في اجتماع للحكومة درس عدة ملفات

## تحديد شروط وكيفيات التحفيز على كشف مرتكبي جرائم المخدرات والقبض عليهم



3ص

المدرّب البلجيكي يقارع الكبار في بايرن ميونخ بانتجاز مذهل

فينسنت كومباني يسيطر التاريخ مع النادي البافاري في مئوية لا تنسى



9ص

إدارة ميلان قد تفسخ عقد بن ناصر نهائيا

المصائب

تواصل

ملاحقة عمورة

في ألمانيا

8ص





## سكيكة .. تسمم سيده و ابنتها بالغاز في القل

عين الجزائر - تدخلت، صباح أمس مصالح الحماية المدنية وحدة القل غرب ولاية سكيكة ، تحت الإشراف المباشر لقائد الوحدة الطيب حلايس، في حدود الساعة 12.16 د، من أجل إسعاف شخصين تعرضا للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء داخل منزل فردي «طابق أرضي +02» ، بمنطقة دار عمر ، بلدية القل.

حيث خلف، الحادث، تسمم امرأة وطفلة، يبلغان من العمر 07 و 45 سنة ، لهما ضيق في التنفس ، تم إسعافهما بعين المكان ونقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى القل .مصالح الأمن المختصة فتحت تحقيا في القضية .

جمال ب.

## رياح وزوابع رملية على بعض ولايات الوطن

أعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية، يوم الأربعاء في نشرية خاصة من هبوب رياح وزوابع رملية على بعض ولايات الوطن ، حسب ما أفاد به بيان للديوان. وأضاف البيان في تنبيه من المستوى الأول باللون الأصفر هبوب رياح وزوابع رملية في ولاية تمنراست، عين قزام، بني عباس وتندوف.

ق - م

## الصين .. اشتعال النيران براقصة أثناء عرض فني

تداولت مواقع وصفحات الإنترنت مقطع فيديو يظهر حادثة خطيرة تعرضت لها راقصة صينية أثناء محاولتها تادية عرض فني راقص باستخدام النار.

يظهر في المقطع كيف كانت الراقصة مرتدية فستانا طويلا تحيط بحافته من الأسفل حلقة من النار، وعندما ركعت على الرمال لتادية حركة مميزة، تحول المشهد إلى لحظة مرعبة، واندمجت النار بالفستان ووصلت إلى جسم الراقصة التي هربت مسرعة نحو النهر وألقت بنفسها في الماء

وتبعاً للمعلومات المتوفرة فإن الحادثة وقعت في حديقة للحياة البرية بمدينة نانتونغ الصينية، ونقلت الراقصة بعدها إلى المستشفى، ولحسن الحظ حالتها مستقرة ولم تتعرض لإصابات خطيرة.

وأشارت بعض وسائل الإعلام إلى أن الجهات المختصة فتحت تحقيا بالحادث لمراجعة معايير الصحة والسلامة المتعلقة بالعرض الفني.

ق - م



## تحت شعار «الكسكس يجمعنا» الطبعة الثانية من مهرجان الكسكس الجزائري من 23 إلى 25 أفريل الجاري بساحة رياض الفتح

تفاعلية لتعلم تقنيات إعداد الكسكس (من بيننا قتل السميد)، محاضرات متخصصة في التراث الغذائي، فضاءات لتذوق أطباق تمثل 69 ولاية، عروض طهي مباشرة ينشطها طهاة محترفون، مسابقات في فنون الطبخ، إضافة إلى حفل اختتام مميز يتم خلاله توزيع جوائز «الحبة الذهبية». كما ستعرف هذه النسخة مشاركة نوعية لضيوف شرف، من بينهم عدد من الطهاة العالميين، ونخبة من الطهاة الجزائريين، إلى جانب شخصيات بارزة من الجالية الجزائرية بالخارج، تضم فنانيين ومصممين وإعلاميين وصناع محتوى، يجتمعون للاحتفاء بالكسكس الجزائري والترويج له على الصعيد الدولي. وبهذه المناسبة يوجه المنظمون دعوة مفتوحة للجمهور للمشاركة في هذا الحدث الجامع. فالكسكس ليس مجرد طبق تقليدي، بل هو رمز للذاكرة المشتركة وروح التضامن تحت شعار «الكسكس يجمعنا» هو دعوة حقيقة للاحتفاء معا بما يوحدنا.

ق.م



وتنوع الكسكس الجزائري، من خلال معارض للصناعات التقليدية، عروض فلكلورية، ورشات

بعد النجاح الباهر الذي شهدته الطبعة الأولى، يعود مهرجان الكسكس الجزائري في نسخته الثانية بحجم أكبر ورؤية أكثر طموحا، ليكرس مكانته كأحد أبرز التظاهرات الوطنية المخصصة للاحتفاء بالتراث الغذائي الجزائري. وستقام هذه الدورة من 23 إلى 25 أبريل 2026 بساحة رياض الفتح في الجزائر العاصمة، تحت الرعاية الرسمية لوزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، في خطوة تعكس الأهمية المتزايدة لهذا الحدث في تثمين الموروث الثقافي الوطني. وفي هذا الإطار، أكد منظم المهرجان، السيد إدريس سعودي أن الطبعة الثانية من المهرجان «تسعى إلى ترسيخ مكانة الكسكس الجزائري كرمز للهوية والوحدة، وفضاء حي لنقل التراث وتعزيز قيم الإبداع والتميز».

وخلال هذه الطبعة، سيكون الجمهور على موعد مع برنامج ثري ومتنوع يمتد على مدار ثلاثة أيام، يسلط الضوء على غنى

## وزارة الطاقة تشدد على تفعيل مشروع مصنع ألكيل البنزين في سكيكة

طموح اقتصادي هام «طقوي» ، حيث تم إسناد المشروع في مارس 2024 إلى شركة تكنيمونت الإيطالية حسب مصادرنا ، «المطبعة»، وفي ديسمبر 2025، قبل أن تنظم شركة جيلين الصينية للإنشاءات الكيميائية، المملوكة لمجموعة النفط الوطنية الصينية، بعقد تجاوزت قيمته 100 مليون دولار «حسب نفس المصادر»، وهو العقد الذي يشمل أعمالاً هندسية متكاملة، على أن تُتجزه في 17 شهراً من مارس 2026.

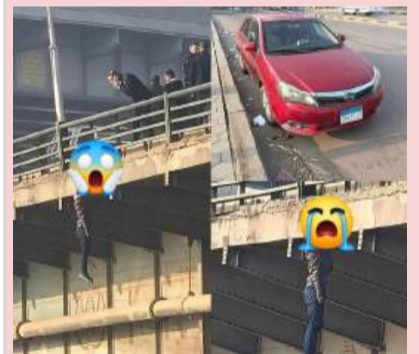
المصنع تبلغ طاقة إنتاجه الأولية 100 ألف طن سنوياً من ألكيل البنزين الخطي، وهو مادة وسيطة أساسية في صناعة المنظفات القابلة مع ربط المنشأة الجديدة بالبنية الصناعية القائمة في المنطقة.

جمال بوالديس

تشهد، أشغال إنشاء مصنع ألكيل البنزين الخطي في ولاية سكيكة، تخلفا في الأشغال ، وهو المسند إنجازها إلى الشركة العملاقة سوناطراك حيث قالت مصادر «عين الجزائر» بأنه شهد تخلفا في الأشغال لأسباب لا تزال غير مبررة رغم الامكانيات الضخمة وكذا مراقبة الوزارة المختصة له وهو ما يفرمّل النمو الطاقوي في الجزائر وسقف الطموح.

حيث كان من المنتظر ان يتم استلام المشروع في نوفمبر 2027 بعد غلق المشروع الذي يمتد ل 44 شهر من مارس 2024، وكان الرئيس المدير العام لسوناطراك قد سجل نزوله في المشروع في أكثر من محطة السنة الماضية، و شدد على احترام الأجل القانونية لهذا المشروع الذي تولي له الدولة أهمية بالغة لما يمثله من

## انتحار مصري بطريقة مروعة أمام المارة



شهدت منطقة كوبري المظلات بمدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية في مصر، اليوم الأربعاء، واقعة مأساوية، حيث أقدم شاب على إنهاء حياته شنقا، بعدما ربط عنقه بحبل وثبته بسور الكوبري.

وتلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية إخطاراً من الأهالي يفيد بالعثور على جثة شاب معلقة أعلى الكوبري، وعلى الفور انتقلت قوات الأمن إلى موقع البلاغ، وجرى فرض كردون أمني بحميط الواقعة.

وبالفحص، تبين أن الشاب أقدم على الانتحار شنقا، حيث عُثر على جثمانه متدلّيا من حبل مربوط بسور الكوبري، كما تبين وجود إصابة عبارة عن جرح في الرقبة نتيجة التقاف الحبل.

وجرى نقل الجثة إلى المستشفى تحت تصرف جهات التحقيق، وبفحص متعلقته عُثر بحوزته على هاتفه المحمول وبطاقته الشخصية، وتم تحرير محضر بالواقعة، فيما تولت النيابة العامة التحقيق، وأمرت بتشريح الجثمان لبيان سبب الوفاة، والتصريح بالدفن عقب الانتهاء من الإجراءات.

## صورة اليوم



إيرانيون يحتفلون في طهران بوقف إطلاق النار

الطبع : مؤسسة الطباعة للشرق SIE  
التوزيع : قروعة للتوزيع  
موقع عين الجزائر على الانترنت :  
www.aineldjazair.dz  
البريد الإلكتروني:  
aineldjazaircne2020@gmail.com

الوثائق والمقالات التي تصل  
الجريدة لا ترد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر

المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار ANEP  
من أجل إشهاركم توجهوا للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر  
والاشهار ANEP المتواجدة بـ 01 نهج باستور الجزائر  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48  
البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
Programation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الحساب البنكي :  
القرض الشعبي الجزائري CPA  
00400371400002700825  
مصلحة الإشهار:  
هاتف / فاكس : 031937671  
البريد الإلكتروني:  
Soltanesama2014@gmail.com  
aineldjazairpub@gmail.com

المقر الاجتماعي : شارع قيقاية عمار  
عمارة 06 الطابق الرابع حصة رقم 18  
قسنطينة - الجزائر -  
الرئيس المدير العام مسؤول النشر  
الدكتور : يزيد سلطان  
مدير التحرير :  
محمد مصباح  
الهاتف التحرير : 0672661888

الجزائر  
يومية إخبارية شاملة  
تصدر عن شركة نور شمس للصحافة والنشر  
ش.ذ.م.م رأس مالها : 00. 100.000 دج

## رئيس الجمهورية ينهي مهام وزير الري ويكلف الأمين العام للوزارة بتسيير القطاع مؤقتا

أنهى اليوم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مهام وزير الري السيد طه دربال، وكلف الأمين العام للوزارة السيد عمر بوقروة بتسيير القطاع مؤقتا.

ق - و



## رئيس الجمهورية يتلقى التعازي من نظرائه في وفاة الرئيس الأسبق اليامين زروال

ومواساة، من أخيه السيد إبراهيم غالي، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وأكد الرئيس الصحراوي أن الجزائر فقدت برحيله واحداً من رجالها العظام ورموزها الأفاضل، الذين سجلوا أسماءهم بحروف من ذهب، في سجل الوفاء والوطنية والإخلاص في خدمة الوطن. كما تقدم، باسمه وباسم الشعب الصحراوي، بأحر التعازي إلى السيد رئيس الجمهورية، ومن خلاله إلى الحكومة والشعب الجزائري، وإلى عائلة الفقيد، مبرراً أن الشعب الصحراوي سيزل يذكري للراحل اليامين زروال مواقفه الداعمة لكفاحه العادل، تجسيدا للموقف المبدئي الراسخ للجزائر مع القضايا العادلة في العالم، ودعمها لحقوق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال.

بدوره، تقدم رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بتعازيه الخاصة لأخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إثر رحيل رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال.

وأكد البرهان أن الفقيد سطر مواقف وطنية خالصة، وقاد الجزائر إلى برّ الأمان في ظروف عصيبة مرت بها، سائلاً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه مع الصديقين والعليين. وتلقى رئيس الجمهورية، رسالة تعزية من أخيه رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة الفريق عبد الرحمن تشياني.

وعبر رئيس جمهورية النيجر، عن بالغ تأثره بهذا المصاب الجليل، مقدماً خالص تعازيه، باسمه وباسم الحكومة والشعب النيجري، إلى الشعب الجزائري وعائلة الفقيد، سائلاً الله تعالى أن يتغمد الراحل بواسع رحمته، ويلهم نويه والشعب الجزائري جميل الصبر والسلوان.

ق - و



وعبر الرئيس التركي في رسالته عن خالص تعازيه وصادق مواساته، إلى عائلة الفقيد وإلى الشعب الجزائري، مشيداً بالمكانة الاستثنائية التي يحظى بها الراحل في تاريخ الجزائر وفي وجدان شعبيها، مؤكداً أن الفقيد دافع عن بلاده بإخلاص، ليس فقط خلال فترة توليه رئاسة الجمهورية، بل أيضاً من خلال مختلف المسؤوليات التي اضطلع بها.

وتلقى رئيس الجمهورية أيضاً رسالة تعزية، من أخيه السيد موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي. وعبر في رسالته عن خالص تعازيه، إلى رئيس الجمهورية وإلى الشعب الجزائري، إثر هذا المصاب الجليل، راجياً من الله أن الفقيد بواسع رحمته ويلهم نويه جميل الصبر والسلوان.

وتلقى رئيس الجمهورية كذلك رسالة تعزية

قدم رئيس المجلس الرئاسي الليبي، رئيس دولة ليبيا الشقيقة، الدكتور يونس المنفي، تعازيه إلى أخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في وفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال. وعبر رئيس المجلس الرئاسي الليبي، باسمه وباسم الشعب الليبي، عن صادق مواساته في رحيل المجاهد اليامين زروال، الذي أسهم كما جاء في رسالته بعبثاته في خدمة بلاده وتعزيز استقرارها ووحدتها، كما ساهم بإخلاص في مسيرة الجزائر وتعزيز مكانتها إقليمياً ودولياً.

وجدد تعازيه لعائلة الفقيد، وللحكومة والشعب الجزائري في هذا المصاب الجليل. كما تلقى رئيس الجمهورية رسالة تعزية ومواساة، بالمناسبة الأليمة، من أخيه رئيس الجمهورية التركية، السيد رجب طيب أردوغان.

## مجلس الأمة.. عرض القانون المحدد لدوائر الانتخابية



ويعد هذا القانون، مثلما أشار إليه الوزير، "نتاج تشاور واسع شمل القطاعات الوزارية والهيئات ذات الصلة والأحزاب السياسية، عملاً بالتوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، باعتماد مقاربة تشاركية قائمة على الحوار"، حيث اعتمد هذا النص في توزيع المقاعد على "معايير موضوعية، تجمع بين الإحصاء الديموغرافي والحفاظ على التوازنات الوطنية". وانطلاقاً من ذلك، يأتي هذا النص

قدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سعيود، يوم الأربعاء، عرضاً أمام أعضاء مجلس الأمة، حول نص القانون المحدد للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان. وجرى العرض خلال جلسة علنية ترأسها رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز نصري، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان السيدة نجية جيلالي.

وبهذا الخصوص، أوضح السيد سعيود أن هذا النص يندرج في إطار المساعي الرامية إلى "تدعيم المنظومة التشريعية الانتخابية واستكمال الإصلاح السياسي والإداري الذي يبادر به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

وتجلى أهمية النص المذكور في كونه "الركيزة الأساسية لتحديد الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد عليها، بما يضمن تمثيلاً انتخابياً حقيقياً ومتوازناً و يكرس الواقع الإقليمي الجديد ويعزز من عدالة الحضور السياسي داخل المؤسسات التشريعية".

دعت إلى مواصلة التفاعل الإيجابي والنزاهة مع الوساطة الدولية

## الحكومة الجزائرية ترحب بقرار وقف العمليات العسكرية بمنطقة الخليج والشرق الأوسط

رحبت الحكومة الجزائرية بتوصل الأطراف المعنية إلى اتفاق مبدئي يتم بموجبه وقف العمليات العسكرية في منطقة الخليج والشرق الأوسط، معربة عن خالص تقديرها لجهود الوساطة الدولية التي مكنت من تحقيق هذا الاتفاق على درب احتواء التصعيد في المنطقة وإيجاد الحلول الجذرية لكل الخلافات القائمة فيها، حسب ما أفاد به يوم الأربعاء بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وجاء في البيان: "ترحب الحكومة الجزائرية بتوصل الأطراف المعنية إلى اتفاق مبدئي يتم بموجبه وقف العمليات العسكرية في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وتعرب عن خالص تقديرها لجهود الوساطة الدولية التي مكنت من تحقيق هذا الاتفاق على درب احتواء التصعيد في المنطقة وإيجاد الحلول الجذرية لكل الخلافات القائمة فيها".

وتدعو الحكومة الجزائرية إلى "مواصلة التفاعل الإيجابي والنزاهة مع الوساطة الدولية بغية إحفاق أمن دائم ومستدام في المنطقة"، كما تؤكد على "الزامية عدم التفاوض عن مستلزمات ومقومات الأمن والاستقرار في دولة لبنان الشقيقة"، وفقاً لذات المصدر.

ق - و



## تشريعات 2 جويلية: توضيحات بخصوص سحب ملف التصريح الجماعي بالترشح

قدمت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يوم الأربعاء في بيان لها، توضيحات بخصوص الإجراءات المتبعة لسحب ملف التصريح الجماعي بالترشح للتشريعية المقبلة.

وتحسباً لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني يوم 2 جويلية المقبل، تعلم السلطة المستقلة الراغبين في تشكيل قوائم مترشحين تحت رعاية حزب سياسي أو أكثر أو بعنوان قائمة حرة، أنه يمكنهم التقدم إلى مقر المنسق الولائي أو مقر الممثلات الدبلوماسية أو القنصلية الجزائرية بالخارج، حسب الحالة، على مستوى الدائرة الانتخابية المعنية، من أجل سحب ملف التصريح الجماعي بالترشح و/ أو استمارات التوقيع الفردي، والتطبيقية الخاصة بالبطاقة المعلوماتية، عند الاقتضاء، مقابل تقديم شهادة توكيل.

ويتم ذلك، مثلما لفتت إليه السلطة المستقلة، كل أيام الأسبوع من الساعة التاسعة صباحاً إلى غاية الرابعة مساءً. وبالنسبة للولايات الـ 11 المستحدثة، تتم إجراءات سحب الملف من مقر المنسق الولائي على مستوى الولاية الأم إلى غاية تعيين المنسق الولائي والمنسقين البلديين على مستوى الولايات المستحدثة، وهذا استناداً إلى القانون المتعلق بالتقسيم الإقليمي للبلاد

ق - و

وعدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان يندرج ضمن "رؤية إصلاحية متكاملة، تستند إلى مجموعة من المستجدات الجوهرية"، من بينها تعيين القاعدة السكانية المعتمدة بالنسبة لكل ولاية وفقاً لمعطيات رسمية مستمدة من نتائج الإحصاء العام للسكان والإسكان لسنة 2022 وكذا مراجعة القاعدة الحسابية لتوزيع المقاعد، بعد استحداث 11 ولاية جديدة.

وبمقتضى الأحكام الجديدة التي يتضمنها هذا القانون، حدد العدد الإجمالي للمقاعد على مستوى المجلس الشعبي الوطني بـ 407 مقعداً، تشمل 395 مقعداً للدوائر الانتخابية داخل الوطن و12 مقعداً مخصصاً للجالية الوطنية بالخارج. كما يقترح النص اعتماد معيار عدد السكان لانتخاب ثلث أعضاء مجلس الأمة، تماشياً مع التعديلات التقنيّة التي تضمنها الدستور، وهو ما يترتب عنه رفع العدد الإجمالي لأعضاء مجلس الأمة من 174 إلى 177 عضواً.

ق - و

## البنك الدولي يشيد بتطورات السوق المالية في الجزائر



شاد البنك الدولي بتطورات السوق المالية في الجزائر، خلال لقاء أجراه رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، يوسف بوزنادة، أول أمس، بمقر اللجنة، مع جميلة حاجباي وعلو جبرين، الممثلة المقيمة لمجموعة البنك الدولي في الجزائر، إلى جانب معز ميعاوي، مسؤول الحوكمة بإفريقيا، وذلك بحضور إدارات اللجنة.

وحسب بيان للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، حُصص هذا اللقاء لبحث سبل تعزيز التعاون بين لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، بصفتها الهيئة المكلفة بتنظيم ومراقبة السوق المالية في الجزائر، ومجموعة البنك الدولي، لا سيما في مجالات عصرنة السوق المالية وتطوير آليات التمويل البديلة.

وقدم بوزنادة، خلال هذا اللقاء، عرضاً مفصلاً حول أهم الإصلاحات التنظيمية التي تم تسجيلها منذ سنة 2023، والتي تهدف إلى تحديث السوق المالية، وأسفرت عن تحسن ملحوظ في نشاط السوق المالية الجزائرية مقارنة بالسنوات السابقة.

كما تطرق بوزنادة إلى الأنظمة الجديدة والإجراءات التحفيزية الموجهة لفائدة المؤسسات الناشئة، بهدف تمكينها من الولوج إلى البورصة، لا سيما من خلال الإعفاء من رسوم الإخراج وتبسيط الإجراءات.

ومن جانبها، استعرضت جميلة حاجباي وعلو جبرين، أبرز المبادرات الدولية التي يرعاها البنك الدولي في مجال تطوير الأسواق المالية وتعزيز حوكمة المؤسسات، كما أعربت عن اهتمام مجموعة البنك الدولي بقطاع السوق المالية في الجزائر، مشيدة بالتطورات التي يشهدها، ومؤكدة استعداد المجموعة لدعم جهود تطوير السوق المالية وتعزيز آفاق التعاون.

س-م

## مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري يؤكد: الجزائر وموريتانيا تسيران نحو شراكة اقتصادية إستراتيجية واعدة

أكد مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أن العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وموريتانيا شهدت محطة تاريخية جديدة، من خلال انعقاد مجلس الأعمال الجزائري-الموريتاني- أول أمس- والذي تلاه تنظيم لقاءات أعمال ثنائية (B2B) متميزة. وأوضح المجلس في بيان له، أمس، أن هذه اللقاءات التي أشرف عليها كل من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، كانت بمثابة منصة حقيقية لتعزيز التعاون المشترك. وأشار البيان إلى أن المجلس سجل مشاركة قوية وقياسية من المتعاملين الاقتصاديين والإرادة الحقيقية والالتزام الصادق من الجانبين لرفع حجم التبادل التجاري وخلق فرص استثمارية ملموسة.

واعتبر المجلس أن هذا الحضور المكثف والنوعي، يفتح آفاقاً رحبة لبناء جسر اقتصادي متين يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين ويعزز التكامل الإقليمي.

س-م

## في اجتماع للحكومة درس عدة ملفات

# تحديد شروط و كفاءات التحفيز على كئلف مرتكبي جرائم المخدرات و القبض عليهم

وتحدد قائمة الفيتامينات والأملاح المعدنية المسموح بها وجرعاتها القصوى.

وعلى صعيد آخر، استمعت الحكومة إلى عرض حول التعليم القرآني، الذي يعتبر في بلادنا موروثاً حضارياً عريقاً، أسهم في تعزيز المرجعية الدينية الوطنية على مر الأجيال. وتقوم المؤسسات الدينية وهياكل التعليم القرآني بدور محوري في مجال تعليم كتاب الله وعلومه، حيث يبلغ عدد المنتسبين للتعليم القرآني أزيد من مليون ومائتين وخمسون ألف، يوظفهم قرابة أربعين ألف مؤطر.

ونظراً لتوسع نشاط التعليم القرآني ومن أجل مواكبة التحول الرقمي، بات من الضروري تنظيم وضبط هذا النشاط، لاسيما بإخضاعه إلى دفتر شروط وبمرافقة القائمين عليه، من أجل حماية المرجعية الدينية الوطنية وتعزيز التماسك المجتمعي وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال وربط الأجيال الشابة بترانيم الجزائر الأصيلة.

وأخيراً، استمعت الحكومة إلى عرض حول مسار إيقاف تشغيل شبكات المواصلات اللاسلكية من الجيل الثاني والجيل الثالث في الجزائر، وتنظيم وتأمين اقتناء الهواتف المحمولة للسوق الوطنية.

فمنذ ظهور شبكات الجيل الرابع والخامس وانتشارها في السوق الوطنية، أصبح إيقاف تشغيل تكنولوجيات الجيل الثاني والجيل الثالث ضرورة حتمية تبررها أسباب تقنية واقتصادية، وذلك بما يسمح خصوصاً بتحرير موارد الطيف الترددي وتطوير شبكات الجيل الرابع والخامس الأكثر تقدماً، من جهة، وتقليص تكاليف صيانة المعدات ودعائم شبكات الجيل الثاني والثالث، من جهة أخرى.

ولهذا الغرض، تم اقتراح مخطط عمل للتنفيذ التدريجي لعملية الانتقال إلى الشبكات الجديدة والإيقاف الكامل لشبكات الجيل الثاني والثالث بحلول عام 2029.

وفي ذات السياق، أصبح من الضروري مرافقة هذا التطور التكنولوجي من خلال تحديث التنظيم المعمول به، قصد ضمان توافر الهواتف المحمولة، مع التصدي للمخاطر المرتبطة بالجرائم الإلكترونية وبسير الشبكات الوطنية للمواصلات السلكية واللاسلكية.

ق-و



المخدرات وقمع تعاطيها والاتجار بها غير الشرعيين، بإشراك مختلف شرائح المجتمع في ظل مسعى شامل، من خلال تقديم حوافز مالية وغيرها للمواطنين الذين يقدمون معلومات تقضي إلى القبض على مرتكبي هذه الجرائم.

من جهة أخرى، وفي إطار تنفيذ توصيات الوكالة الوطنية للأمن الصحي، درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد الخصائص للمكملات الغذائية الموجهة للاستهلاك البشري وتطبيقاتها. وجدير بالذكر أن مشروع هذا النص، الذي أعد بناء على توجيهات البرنامج المشترك لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للصحة، يهدف إلى سد الفراغ القانوني في مجال سلامة وأمان المكملات الغذائية، من أجل تجنب العواقب الضارة لصحة المواطنين.

وبهذا الشأن، تتضمن هذه المنظومة الجديدة المواصفات التقنية للمكملات الغذائية الموجهة للاستهلاك البشري

ترأس الوزير الأول، السيد سيفي غريب، يوم الأربعاء، اجتماعاً للحكومة خصص لدراسة جملة من الملفات المتعلقة بالصحة، الشؤون الدينية، الاتصالات وكذا مكافحة المخدرات، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد سيفي غريب، هذا الأربعاء 8 أفريل 2026، اجتماعاً للحكومة خصص لدراسة النقاط الآتية:

في البداية، تناولت الحكومة بالدراسة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكفاءات التحفيز على الكشف عن مرتكبي الجرائم المتعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية و/أو على القبض عليهم و/أو وضع حد للجريمة.

يندرج هذا النص في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات 2025-2029 التي حظيت بموافقة مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 20 أفريل 2025.

أما الهدف المتوخى من مشروع هذا النص فيتمثل خصوصاً في تعزيز آليات الردع والوقاية من

## نفعال توقع اتفاقاً استراتيجياً لتعزيز تموين الجنوب بالوقود ودعم القدرات اللوجستية

الجزائر: فريال رويح

في إطار تعزيز قدراتها اللوجستية وضمان استمرارية تموين السوق الوطنية بالمواد الطاقية، لا سيما على مستوى مناطق الجنوب والجنوب الكبير، وقعت شركة نفطال، مساء يوم الأربعاء، بروتوكول اتفاق مع مؤسسة تطوير صناعة السيارات التابعة لوزارة الدفاع الوطني، إلى جانب إبرام عقدين مع فرعين متخصصين تابعين لها. ويشمل هذا الاتفاق اقتناء 400 مجموعة جر كاملة، تتوزع بين 400 شاحنة جرار من نوع «مرسيدس-بنز Actros» و400 نصف مقطورة مجهزة بخزانات مخصصة لنقل الوقود، ما من شأنه تعزيز قدرات نقل المؤسسة بنحو 15 ألف متر مكعب إضافية، وتحسين كفاءة عمليات التوزيع عبر مختلف مناطق الوطن.

وفي هذا السياق، أوضح السيد جمال شردود، الرئيس المدير العام لنفطال، أن هذا المشروع يندرج ضمن تجسيد التوجهات السامية للسلطات العمومية الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال توزيع المنتجات الطاقية، مؤكداً أن هذه المعدات الجديدة ستؤجّه أساساً لضمان تموين ولايات الجنوب، خاصة



خلال فترات الذروة الصيفية التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في الطلب. وأشار السيد جمال شردود، أن هذا التعاقد سيساهم في تعزيز حظيرة الشاحنات بمئة وخمسين مجموعة جديدة، لتأمين 15000 متر مكعب إضافية من المواد الطاقية، ما يعزز قدرة المؤسسة على إيصال الوقود وفق معايير السلامة والجودة، مع ضمان استمرارية التزويد في جميع الأوقات. وأضاف المتحدث أن تجربة الصيفية الماضية بينت حجم التحديات التي تواجهها المؤسسة، حيث سجلت ولايات الجنوب نمواً قياسياً في استهلاك الوقود وصل إلى 36%، في ظل انسحاب مفاجئ لبعض الناقلين الخواص، ما استدعى تحويل شاحنات من الشمال لتغطية هذا العجز بالتعاون مع مجمع LOGITRANS،

منوهاً إلى أن هذه المبادرة تعكس التزام نفعال بالشراكة مع القطاع الخاص، مؤكداً على دور الشرك الاستراتيجي في توفير منتجات ذات جودة عالية والتقيّد الدقيق بمواعيد التسليم، مما يضمن استدامة التزويد وتلبية الطلب المتزايد على المواد الطاقية. واختتم السيد شردود كلمته بالتأكيد على أن توقيع هذه العقود ليس مجرد إجراء تقني، بل محطة استراتيجية لتعزيز القدرات اللوجستية، بما يواكب الديناميكية التنموية التي تشهدها مناطق الجنوب، ويعكس رؤية المؤسسة في دعم الاقتصاد الوطني ورفاهية المواطن.

من جهته، أكد العميد محفوظ هامل، المدير العام لمؤسسة تطوير صناعة السيارات، أن هذه الشراكة تعكس الثقة المتبادلة بين المؤسسات الوطنية،

وتندرج في إطار دعم المنتج الوطني وتجسيد سياسة الدولة الرامية إلى مرافقة المشاريع التنموية الكبرى، لا سيما في المناطق الجنوبية.

وأضاف أن هذه العملية تمثل خطوة نوعية لتعزيز سلسلة نقل المواد البترولية، مع إبراز قدرات الصناعة الوطنية في مجال إنتاج المركبات الصناعية، سواء من حيث الجودة أو احترام المعايير التقنية.

كما سيساهم هذا التعاقد في تعزيز قدرات نفعال على تأمين نقل المواد الطاقية وفق أعلى معايير السلامة، وضمان تموين منتظم ومستدام للمناطق التي تعرف طلباً متزايداً، خاصة في ظل الديناميكية التنموية التي تشهدها ولايات الجنوب والجنوب الكبير. ويرى متابعون أن هذه الخطوة تشكل محطة استراتيجية في مسار تطوير البنية اللوجستية لقطاع الطاقة، من خلال تقليص الاعتماد على النقل الخاص وتعزيز الإمكانات الذاتية للمؤسسات الوطنية. وبهذا، تؤكد نفعال ومؤسسة تطوير صناعة السيارات التزامهما

المشترك بدعم الاقتصاد الوطني وتحسين جودة الخدمات، بما يستجيب لتطلعات المواطنين ويواكب متطلبات التنمية المستدامة.

ف-ر

## قطر: اتفاق وقف النار بين واشنطن وطهران خطوة أولية لخفض التصعيد



اعتبرت قطر، الأربعاء، أن اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران لمدة أسبوعين يمثل "خطوة أولية" نحو خفض التصعيد، داعية إلى البناء عليه لمنع اتساع رقعة التوتر. وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن قطر ترحب بإعلان وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران، معتبرة أنه "خطوة أولية في اتجاه خفض التصعيد". وأكدت ضرورة البناء عليه بشكل عاجل لمنع اتساع التوتر في المنطقة. وشددت على أهمية الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، بما يضمن تثبيت التهدئة وتهينة الظروف للحوار. ودعت إلى الوقف الفوري لكافة الأعمال التي تقوض الاستقرار الإقليمي، واحترام سيادة الدول بما يمنع تكرار الانتهاكات. كما أكدت أهمية ضمان أمن الممرات البحرية وحرية الملاحة والتجارة الدولية وفق قواعد القانون الدولي، بما يسهم في الحفاظ على استقرار المنطقة وسلاسل الإمداد العالمية.

وكالات

## الكرملين يرحب بوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران

صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف بأن موسكو ترحب بقرار واشنطن وطهران عدم الاستمرار في مسار التصعيد العسكري. وقال بيسكوف للصحفيين يوم الأربعاء: «على خلفية التصريحات الحادة التي صدرت عن مختلف الأطراف أمس وأثارت قلقا عميقا في أنحاء العالم، نرحب بنبأ وقف إطلاق النار، ونرحب بقرار عدم التصعيد وعدم استهداف المنشآت المدنية والاقتصاد الإيراني. نعتبر هذا الأمر بالغ الأهمية».

وتابع بيسكوف: «نأمل بأن تجرى اتصالات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة في الأيام المقبلة، بما يتيح مواصلة الحوار السلمي وراء طاولة المفاوضات»، مضيفاً أن روسيا لطالما دعت إلى تحويل هذا التصعيد إلى مسار سياسي ودبلوماسي.

وفي وقت سابق اليوم قالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، تعليقا على وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، أن «سياسة الاعتداء العدوانية غير المبرر قد منيت بهزيمة»، وأشارت إلى أن «انخراط روسيا الفعال في جهود التسوية جاء متوافقا مع مصالحها الوطنية والقانون الدولي والأهداف الإنسانية الحقيقية».

وكالات



## بعد توقيع اتفاق هدنة مع الولايات المتحدة يزتنكيان: وقف النار قام على قبول وجهات نظر إيران كمبادئ أساسية

خمس نطف العالم. وقد اقترحت إيران خطة من عشر نقاط لإنهاء الحرب، وصفها ترامب بأنها "قابلة للتنفيذ". وبينما قد تُشكل الخطة أساسا لمفاوضات محتملة في وقت لاحق من هذا الأسبوع، فإنها تتضمن عدة نقاط خلافية سبق أن وصفها واشنطن بأنها غير قابلة للتطبيق. وتتطلب الخطة، وفقا لبيان صادر عن الجمهورية الإسلامية، "استمرار السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز، وقبول تخصيص اليورانيوم، ورفع جميع العقوبات الأساسية والثانوية".

وبينما لم يرد مطلب تخصيص اليورانيوم في بيان طهران باللغة الإنكليزية الذي نشرته الأمم المتحدة، فقد ورد في البيان الفارسي الذي وزعته وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية.

وتشمل المطالب الأخرى: الانسحاب العسكري الأمريكي من الشرق الأوسط ووقف الهجمات الإيرانية المجددة، وقرار من مجلس الأمن الدولي يجعل الاتفاق ملزما.

من جانبها، أعلنت إسرائيل أنها تدعم قرار ترامب تعليق الضربات على إيران، لكنها أكدت أن وقف إطلاق النار "لا يشمل لبنان". وأدت الغارات الإسرائيلية على لبنان منذ بدء الحرب إلى مقتل أكثر من 1500 شخص بحسب وزارة الصحة.

وتتناقض التصريحات الإسرائيلية مع إعلان سابق لرئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف والذي قال إن وقف إطلاق النار يشمل "كل مكان بما في ذلك لبنان".

الخطوة التالية؟

قال شريف إن وقف إطلاق النار سيبدأ فوراً وستستضيف العاصمة إسلام آباد وفوداً من البلدين لمحاادثات من المقرر أن تبدأ الجمعة. وأضاف أن المحادثات تهدف إلى التوصل إلى "اتفاق نهائي".

وذكرت إيران أنها ستخصص أسبوعين للمفاوضات.

وأوردت المتحدث باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إلى أن البيت الأبيض يدرس إجراء محادثات في باكستان، لكن الخطط لم توضع بشكل نهائي.

وتراجعت أسعار النفط الأربعاء بعد الإعلان عن إعادة فتح مضيق هرمز بموجب الهدنة، في ظل انخفاض إمدادات النفط والغاز العالمية منذ أن أغلقت إيران المضيق فعلياً.

ومن شأن فتح المضيق أن يوفر انفراجة مؤقتة للدول التي تعتمد على واردات النفط.

ق - د / وكالات

## طهران تحدد وفدها إلى مفاوضات إسلام آباد المرتقبة الجمعة

الاستراتيجي»، وأكد إعادة الإعمار الجهادي مع الحفاظ على القوة العسكرية «عصر إيران الجديد بدأ».

أما محسن رضائي مستشار المرشد الإيراني، فنكر أن الولايات المتحدة الأمريكية اضطرت لقبول الهدنة بعد ثلاثة أسابيع، لكن «اليد على الزناد» حتى التحقق الكامل.

وقال غلام حسين محسني رئيس السلطة القضائية إن الشعب أثبت عدم الاستسلام.

أما علينيكزاد نائب رئيس مجلس الشورى، فقال إنه لا توقيع بدون الشروط العشر، مشيراً إلى أن مضيق هرمز لن يعود للوضع السابق.

ق - د / وكالات



إيران لمدة أسبوعين، وستعيد طهران بدورها مؤقتاً فتح مضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي للنفط على مستوى العالم.

وقال ترامب في منشور على منصة "تروث سوشال" إن طهران وافقت على "الفتح الكامل والفوري والأمن لمضيق هرمز". وأوضح الرئيس الأمريكي أن الاتفاق جرى التوصل إليه بعد محادثات أجراها مع قادة باكستان التي لعبت دوراً محورياً في الوساطة في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير.

كما صرح ترامب بأن اليورانيوم المخصب الإيراني "سيتم التعامل معه على أكمل وجه" بموجب الهدنة التي تستمر أسبوعين. ويرر ترامب الحرب باتهام طهران بتخصيب اليورانيوم بهدف صنع سلاح نووي، وهو ادعاء لم تؤيده الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونفته إيران.

في خطة سابقة لوقف الأعمال الحربية، والتي رفضتها طهران، طالبت الولايات المتحدة إيران بوقف المزيد من تخصيب اليورانيوم، والموافقة على وضع قيود على برنامجها الصاروخي، ووقف دعم الجماعات المسلحة في المنطقة.

لم تفضل هذه الشروط في الهدنة الأخيرة ولم تكن مواقف ترامب متسقة في شروطه لإنهاء القتال، إذ كان يتراجع مراراً عن مطالبه المتشددة.

الشهر الماضي صرح الرئيس الأمريكي بأن «استسلام إيران غير المشروط» هو الخيار الوحيد المقبول لإنهاء الحرب.

بالمقابل، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن طهران ستسمح بمرور أمن لمدة أسبوعين عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره

اعتبر الرئيس الإيراني مسعود يزتنكيان، الأربعاء، أن اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت مع الولايات المتحدة، تشكل ضمن إطار تم فيه قبول وجهات نظر طهران كمبادئ أساسية. وقال يزتنكيان إن «وقف إطلاق النار الذي قبلت فيه وجهات نظر إيران كمبادئ أساسية، هو ثمرة دم قائدنا الشهيد الكبير (المرشد الأعلى علي) خامنئي، ونجاح حضور الشعب بأسره في المشهد»، على حد تعبيره.

وأضاف في تدوينة عبر منصة شركة «إكس» الأمريكية: «سنواصل اليوم أيضا الوقوف جنبا إلى جنب، في ميداني الدبلوماسية والدفاع، وفي الشارع، وفي إيصال الخدمات».

وفجر الأربعاء، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقف الضربات على إيران لمدة أسبوعين، غير أنه رهن ذلك بالفتح الكامل والفوري لمضيق هرمز، وأن يكون وقف إطلاق النار ثنائي الجانب.

وجاء ذلك قبل أقل من ساعتين من انتهاء المهلة التي منحها ترامب لإيران لإعادة فتح مضيق هرمز والقبول باتفاق قبل تدمير ما قال إنها «حضارة بأكملها».

من جانبها، صرحت الحكومة الإيرانية بأنها تهدف إلى اختتام المفاوضات في باكستان لإنهاء الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل خلال فترة وقف إطلاق النار التي تمتد 15 يوماً.

فقد اتفقت الولايات المتحدة وإيران ليلة الثلاثاء على الإربعاء على وقف إطلاق النار لأسبوعين في محاولة أخيرة لتجنب دمار شامل تهدد به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وصرح ترامب بأن اتفاق وقف إطلاق النار يمثل «نصراً كاملاً وشاملاً» لواشنطن. وبحسب واشنطن، ستعلق الولايات المتحدة هجماتها على

نفت طهران يوم الأربعاء حسم هوية رئيس وفدها للمفاوضات في المحادثات المرتقبة يوم الجمعة، مؤكدة أن مشاورات مكثفة جارية بين قادة البلاد لتحديد الفريق.

ونفى مصدر لوكالة «تسنيم» التقارير عن تحديد رئيس الوفد، مشيراً إلى دراسة أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي والجهات الحكومية لكل الجوانب، مع وعد ببيان رسمي قريب. ونصح بتجنب التكهنات غير المؤكدة بسبب حساسية الوضع.

من جهة أخرى، قالت وكالة «إسنا»، إن مسؤولاً إيرانياً رفيع المستوى سيرأس الوفد، بينما يتراس نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانسن الجانب الأمريكي.



ويشمل الاقتراح الإيراني، 10 بنود تغطي البرنامج النووي، أمن المنطقة، والعقوبات الأمريكية منذ 45 عاماً. وفي ردود الفعل الإيرانية على هذا الأمر، قال علاء الدين بروجردي عضو لجنة الأمن القومي إن كل

## قطاع التربية يحظى باهتمام السلطات

## بلدية المسيلة تتحول إلى ورنثة مفتوحة لأنتغال التهيئة الحضرية



## المسيلة : عبد الحليم بلال

عين الجزائر - تحولت شوارع وأحياء مدينة المسيلة إلى ورشة مفتوحة للمشاريع التنموية التي كان قد وعد بها والي الولاية نجم الدين طيار منذ تعيينه على رأس الولاية، أين اتخذ جملة من القرارات المستعجلة والتي لاقت استجابة وتلبية من السلطات المركزية استجابة للانفعالات المعبر عنها من طرف ساكنة البلدية . وقد كانت أولى الاهتمامات التي أخذت حيزا من المتابعة الميدانية والزيارات الفجائية هي تلك المشاريع المتعلقة بالتحسين الحضري وإعادة الاعتبار للأحياء السكنية والساحات العمومية وذلك بإطلاق عمليات

واسعة لإعادة تجديد قنوات الصرف الصحي ومياه الأمطار التي مر على إنجازها أكثر من 30 سنة في ولاية شهدت نموا ديمغرافيا معتبرا فاق المليون نسمة، ما انعكس بالسلب على القدرة الاستيعابية للقنوات التي أصبحت لا تلبي الغرض أين شهدت أغلب الأحياء والساحات انهيارات متكررة وظهور الحفر والمطبات بشكل مقلق ما دفع بالسلطات العمومية إلى الاستجابة إلى الانفعالات المعبر عنها والتي تم عرضها من طرف والي الولاية، وبالفعل وبعد أشهر قليلة تحولت المدينة إلى ورشة مفتوحة لمختلف الأشغال المتعلقة بالتحسين الحضري وإنجاز قنوات الصرف الصحي التي أعيد تجديدها كلياً،

## بقدره استيعاب تصل لمليون قطار

## مركب تخزين الحبوب لشلغوم العيد يتجاوز 45٪ وتوسعة سوق الجملة تتحول إلى قطب تجاري

## ميلة : سهام بوديدة

عين الجزائر- خطت المشاريع الاستراتيجية ببلدية شلغوم العيد بولاية ميلة خطوة هامة نحو التجسيد، حيث بلغت نسبة أشغال إنجاز مركب تخزين الحبوب الضخم بسعة 01 مليون قطار عتبة 45٪، بالتزامن مع انطلاق وتيرة متسارعة لتوسعة وتهيئة سوق الجملة للخضر والفواكه «الشهيد لحماري علي»، بهدف تحويل المنطقة

إلى قطب اقتصادي وفلاحي بامتياز. يعتبر مشروع مركب تخزين الحبوب بمشنتي العربي «بوقرانة» مكسباً حيويًا لقطاع الفلاحة بالولاية، حيث سجلت الورشة وتيرة إنجاز متسارعة وصلت إلى 45٪. وفي هذا السياق، أكد القائمون على المقاول الصينية المكلفة بالإنجاز، خلال معاينة ميدانية للسلطات الولائية يوم الثلاثاء، الالتزام التام بتسليم المشروع ودخوله حيز

الخدمة في غضون عام واحد، وتحديدًا في أبريل 2027. وسيقدم هذا الصرح طاقة استيعابية هائلة تساهم في حل معضلات التخزين وتأمين محاصيل الحبوب الاستراتيجية بالمنطقة. وفي قطاع التجارة، يشهد سوق الجملة للخضر والفواكه «الشهيد لحماري علي» عملية توسعة وتهيئة شاملة مقسمة إلى أربع حصص تقنية، حيث بلغت نسبة الأشغال في الحصة الأولى

الخاصة بالطرق والتهيئة 45٪. أما فيما يخص الحصص المتبقية، فقد تم المنح المؤقت لـ الحصة الثانية المتعلقة بجدار الإحاطة بمدى إنجاز حددت بـ 5 أشهر، بينما تنتظر الحصة الثالثة (بناء محلات تجارية) صدور المنح المؤقت، في حين ستتم إعادة الإجراءات لـ الحصة الرابعة الخاصة بإنجاز «مرقد» بعد عدم جدوى العروض السابقة.

## جيجل : جيجل : الوالي يطالب بتوفير وجبة الفطور لتلاميذ المدارس الابتدائية

## جيجل : نصر الدين دريال

عين الجزائر - استفادت بلدية قاوس من مشروع عام يتعلق بالتحسين الحضري بحي الإخوة بن عياد، والذي يخص إنجاز شبكة التطهير، الطرق، والأرصعة، حيث تجري الأشغال حالياً بوتيرة مقبولة لم تمنع والي الولاية من توجيه ملاحظاته خلال زيارته الأخيرة للمنطقة من أجل ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز والالتزام الصارم بالأجالات التعاقدية، بما يضمن تحسين الإطار المعيشي للمواطنين بالمنطقة. وتنتقل والي الولاية أيضا إلى مدرسة بن عياد صالح بمنطقة العيايشة، والتي استفادت مؤخرا من مشروع إنجاز مطعم مدرسي نمطي بسعة 100 وجبة، في خطوة تهدف إلى تحسين ظروف التمدن والخدمات المقدمة للتلاميذ، وفي هذا السياق شجع والي الولاية مسؤولو المدارس

الابتدائية من أجل ضمان وجبة الفطور لتلاميذ المدارس طالما أن الأموال موجودة والطاقت الإدارية والبيداغوجي في الخدمة. و شملت الزيارة القطب الحضري شادية، حيث تمت معاينة مشروع إنجاز متوسط قاعة (06)، أين تم التأكيد على ضرورة تسليم الجناح البيداغوجي مع الدخول المدرسي المقبل، بما يساهم في تعزيز الهياكل التربوية بالمنطقة، كما عين مسؤول الولاية مشروع إنجاز القاعة متعددة الخدمات بمنطقة شادية، والتي انتهت بها جميع الأشغال، هذا وقد أسديت تعليمات تقضي بالإسراع في تجهيز هذا المرفق بالعتاد الطبي والمكتبي، تمهيدا لوضعه حيز الخدمة في أقرب الأجل. ومن المنتظر أن يساهم هذا الهيكل في تقديم خدمات صحية لفائدة ساكنة المنطقة بنظام عمل 24/24 ساعة.

نصر الدين دريال

## ... متفرقات ...

## قسنطينة .. مطالب بمراجعة حصة السكن الاجتماعي وتسريع دراسة الملفات بالخروب

عين الجزائر - طالب فاعلون من المجتمع المدني ببلدية الخروب بولاية قسنطينة بضرورة إعادة النظر في حصة السكن الاجتماعي المخصصة للبلدية، في ظل الضغط الكبير المسجل على هذا النمط من السكن، مقابل محدودية البرامج السكنية المتوفرة، وهو ما لا يتماشى - حسبهم - مع الزيادة الملحوظة في عدد طالبي السكن. وأوضحت التنسيقية المحلية لحماية المجتمع بالخروب أن البلدية تعرف كثافة سكانية معتبرة، الأمر الذي يستدعي رفع الحصة الموجهة لها من السكن الاجتماعي بما ينسجم مع حجم الطلب الحقيقي، داعية السلطات المعنية، وعلى رأسها المسؤول الأول عن الولاية، إلى التدخل لإيجاد حلول عملية لهذا الملف الذي يشكل أحد أبرز انشغالات المواطنين. وفي السياق ذاته، عبرت التنسيقية عن تقديرها للمجهودات التي يبذلها رئيس دائرة الخروب، دربال فيصل، في متابعة قضايا المواطنين والتكفل بانشغالهم، معربة عن أملها في مواصلة هذه الجهود بما يسهم في معالجة هذا الملف الاجتماعي الحساس. كما شددت التنسيقية على جملة من المطالب، في مقدمتها تسريع دراسة ملفات طالبي السكن، مع إعادة تحيين الملفات القديمة، لاسيما تلك التي تم إيداعها سنة 2016، إضافة إلى التأكيد على ضرورة اعتماد معايير الشفافية والإنصاف خلال عملية دراسة الملفات وتوزيع السكنات. واختتمت التنسيقية بيانها بالتعبير عن ثقها في السلطات المحلية والولائية للتعامل الجاد مع هذا الملف، لما له من تأثير مباشر على الاستقرار الاجتماعي وتحسين الظروف المعيشية لعدد كبير من العائلات.

## صيرينة بن خريف

## ميلة .. الوالي يلتقي تجار سوق الجملة للخضر والفواكه ويؤكد سعيه لجعل السوق قطب تجاري بامتياز

عين الجزائر - أكد والي الولاية السيد فيصل عمروش على موافقته لتجار سوق الجملة للخضر والفواكه بشلغوم العيد سعيه الحديث لتحسين وضعية السوق وجعله قطب تجاري بامتياز على محور ولايات الشرق الجزائري وذلك خلال خرجة ميدانية قادته أمس الأول إلى بلدية شلغوم العيد جنوب عاصمة الولاية ميلة لمتابعة وتنشيط المشاريع التنموية التي استفادت من بلديات الولاية وكانت أول نقطة من هذه الخرجة سوق الجملة للخضر والفواكه الشهيد لحماري علي أين شدد الوالي لمقابلة الإنجاز التهيئة وإعادة الاعتبار للسوق بضرورة الرفع من وتيرة الأشغال كما أسدى بالمناسبة تعليمات صارمة للانطلاق في جميع الحصص في أقرب الأجل. أما النقطة الثانية من هذه الخرجة أشرف خلالها الوالي بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي، أعضاء اللجنة الأمنية المسؤولين المحليين على تشييد المقر الجديد لوكالة شلغوم العيد 412 لينك البركة، كما عرج الوالي بحي 600 مسكن بيع بالإيجار عدل الأحياء المدمجة أين عين مشروع إنجاز مقر لأمّن الحضري أين بلغت الأشغال به 50٪ وبالمناسبة شدد الوالي بضرورة تدارك التأخر المسجل في الإنجاز والرفع من وتيرة الأشغال وتسليمها قبل حلول شهر جويلية القادم.

ص.بوضياف

## سطيف .. نشر قائمة مستفيدين من السكن بقجال

عين الجزائر - نشرت، مؤخرا، مصالح دائرة قجال، جنوب ولاية سطيف، القائمة الاسمية المؤقتة للمستفيدين من حصة 50 مسكن عمومي إيجاري لفائدة سكان البلدين من مئات الملفات المدروسة من طرف اللجنة المختصة، مع منح فرصة للطن في الأجل القانونية أمام اللجنة الولائية قبل ترسيم الاستفادة كما هو معمول به قانونا. ويأتي توزيع هذه الحصة، بعد انتظار وترقب من المواطنين المعنيين في هذه البلدية التي تشهد نموا سكانيا كبيرا في السنوات الأخيرة، وازدياد الطلب على السكن الاجتماعي، فيما ينتظر بفارغ الصبر سكان عاصمة الولاية توزيع حصة معتبرة كان مقررا أن تسلم لأصحابها منذ شهر نوفمبر الماضي، من عشرات الآلاف المعروضة على اللجنة لدراستها، حيث يعاني الكثير من المعنيين من ارتفاع الإيجار بالمدينة الذي ارتفع إلى حوالي 30 ألف دج لشقة من 3 غرف.

نور الدين بوظغان

## ... متفرقات ...

سكيكدة .. سكان  
قرية «هلالة» بقنواع  
يطالبون بفتح الطريق  
المقطوعة

عين الجزائر - ناشد، أمس، ممثلون عن «ساكنة» قرية «هلالة» وهي ثاني أكبر تجمع سكني في بلدية قنواع غرب ولاية سكيكدة، رئيس الدائرة المكلف بتسيير شؤون البلدية ضرورة التدخل العاجل من أجل فتح الطريق الرئيسي المؤدي إلى القرية الذي لا يزال مقطوعا منذ أزيد من أسبوع بسبب انزلاق التربة و الانهيارات التي حرمت السكان من التنقل بأريحية.

وفي هذا الخصوص، حاول السكان إعادة الأمور إلى نصابها وحدهم في عملية تطوعية، غير أنه تعذر عليهم ذلك، وهذا بسبب عدم وجود إمكانيات لذلك، خاصة وأن التربة كبيرة جدا وكذا وجود الطين بسبب الانجراف الكبير لتربة الطينية، وكذا الحرائق التي شاهدها المنطقة، ساهمت بشكل كبير في تعدد نقاط الانجرافات في منطقة غابية، حيث اتهم المواطنون المسؤولين على مستوى البلدية بالتماطل في التدخل الذي عزلهم عن العالم الخارجي فيما وجد البعض صعوبات بالغة في الوصول إلى مدارسهم وأعمالهم وفي هذا الخصوص، علمنا بان البلدية سارعت أمس في التدخل لإعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي بإمكانيات البلدية و جرافة، فيما قال مصدر مسؤول على مستوى البلدية بان قرية هلالة نالت نصيب أكبر من برامج التنمية على مستوى البلدية، حيث تم تسجيل عدد من البرامج منها توسيع شبكة الكهرباء و الماء الشروب، إلى جانب رفع حصص السكن الريفي فيما سيتم وضع برنامج استعجالي لترميم شبكة الطريق قريبا.

جمال ب.

سوق أهراس ..  
اجتماع تنسيقي لمتابعة  
انجاز الاستثمارات في  
السكة الحديدية

عين الجزائر - ترأس السيد عبد الكريم زيناوي والي ولاية سوق أهراس، يوم أمس الأربعاء 08 أبريل 2026، اجتماعا تنسيقيا بمقر الولاية، بحضور السيدة مديرة التقنين والشؤون العامة، ممثليين عن الوكالة الوطنية للدراسات و متابعة انجاز الاستثمارات في السكة الحديدية ANESRF المقاول الصينية المكلفة بانجاز مشروع، السكة الحديدية بولاية سوق أهراس ومختلف الهيئات المعنية. حيث خصص هذا اللقاء لدراسة بعض العراقيل التي تعترض هذا المشروع و إيجاد الحلول المناسبة.

ق.م

باتنة .. مواصلة تأهيل  
و تعبيد شبكة الطرقات

عين الجزائر - تنفيذًا لتوجيهات والي الولاية السيد بن احمد رياض الرامية إلى الرفع من وتيرة إنجاز المشاريع التنموية، لاسيما المتعلقة بشبكة الطرقات. تتواصل أشغال إنجاز تدعيم الطريق الوطني رقم 31 عبر إقليم بلدية غسيرة على مسافة 12 كم بغية تحسين ظروف تنقل المواطنين.

ق.م

## في قضية سرقة خردوات من المؤسسة الصحية

الحبس النافذ بعامين لتاجر و موظف  
في مستشفى القل بسكيكدة

قصد لقاء المتهم الثاني الذي هو موظف مند 32 سنة في المستشفى و شغل عديد المناصب منهم مسنول الأمن الداخلي، قبل أن يتقلد مسنول رئيس مكلف بمتابعة الورشات داخل القطاع الصحي و الذي وجهته له تهمة السرقة هو الآخر .

أثناء المحاكمة، أكد المتهم الأول «ح.ح» بأنه فعلا دخل المستشفى لغرض صحي، عقب تعرضه إلى ضغط الدم الذي يعانئ منه و أنه حمل فعلا خردوات من داخل قمامة المستشفى على اعتباره بأنها مرمية و سيتم التخلص منها في المفرغة العمومية و هي عبارة عن خردة لا قيمة مادية لها (صفيحة و قبعات «خردة») بينما المتهم الثاني كشف اللثام عن جوهر القضية و أنه تم جرّه إلى العدالة على اعتبارها قضية كيدية الغرض منه سياسي كونه صخرة أمام بعض الأشخاص داخل المستشفى و أنه منتخب في المجلس الشعبي البلدي بالقل و دخل في صراعات كبيرة مع بعض الأطراف ورطته في القضية على وهو غير معني بالقضية بتاتا، و لم يتم ضبطه في مسرح الجريمة مع المتهم الأول... و هو ما ساندته فيه دفاعه بقيادة الأستاذ لطرش الذي دعا إلى توسيع التحقيق في القضية و وصل الأمر إلى التأكيد على وجود شبهات فساد في المؤسسة الصحية و رافع بعدم وجود أركان الجريمة برمتها، خاصة و الحالة التي يوجد عليها المستشفى من تراخي، غير أن النيابة التمسست الحكم على كل متهم بخمس سنوات نافذة و مليون دينار تضامنا بين المتورطين لتتنطق المحكمة بإدانتها بعامين نافذة و 20 مليون لكل واحد منهما.



«ح.ح» 59 سنة و هو تاجر. تفاصيل القضية تعود إلى نهاية شهر جانفي الماضي، أين تلقت مصالح امن دائرة القل بلاغا من قبل فرقة المناوبة لشرطة مفادها تلقيها شكوى من قبل إدارة القطاع الصحي الشهيد نظور بخصوص توقيف أعوان الأمن الداخلي لسيارة هي للمتهم الأول «ح.ح» عشر بداخلها على خردوات، حيث اتضح بأنه حملها من داخل المستشفى دون وجه حق، ليتم اقتياده على التحقيق الذي كشف بأن المتهم دخل المستشفى

## سكيكدة : جمال بوالديس

نطق، أمس، قاضي جلسة المثول الفوري بمحكمة القل غرب ولاية سكيكدة، بالحبس النافذ لعامين و غرامة مالية 20 مليون لكل متهم في قضية سرقة الخردوات بمستشفى الشهيد نظور في القل، وهي القضية التي كانت قد عالجتها فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة القل و المتورط فيها رئيس متابعة الورشات داخل القطاع الصحي «ج.ج» ي 56 سنة و

قسنطينة : دار الثقافة مالك حداد تعلن عن الملتقى الوطني للخط  
و الموسيقى العربيين

عالية عبر البريد الإلكتروني:

mc.constantine25@gmail.com

و يحق لكل مشارك الترشح بعملين في تخصص واحد.

وحددت آخر أجل لإرسال صور الأعمال واستمارات المشاركة هو 14 أبريل 2026، جوائز مالية مقترحة للمراتب الثلاثة الأولى تقدم الأعمال الفائزة مؤطرة (داخل إطار)، على أن تحتفظ بها دار الثقافة ضمن مقتنياتها الدائمة.

كما يتضمن الملتقى مداخلات علمية قيمة وورشات تكوينية يوطرها مختصون و في فن الخط والموسيقى.

دلال بوعلام

قسنطينة : دلال بوعلام

عين الجزائر - أعلنت دار الثقافة مالك حداد لولاية قسنطينة عن تنظيم الملتقى الوطني للخط و الموسيقى العربيين، وذلك في الفترة الممتدة من 15 إلى 18 أبريل 2026، تزامنا مع الاحتفال بيوم العلم وشهر التراث، وبمشاركة نخبة وطنية من أبرز خطاطي الجزائر.

وفي هذا الإطار، تدعو المؤسسة كافة الراغبين في المشاركة في مسابقة الخط العربي إلى إرسال صور لوحاتهم مرفقة باستمارة طلب المشاركة، حيث ستعرض الأعمال على لجنة انتقاء مختصة. و يشترط أن يتضمن العمل المشارك عبارة أو مقولة من أقوال عبد الحميد بن باديس، كما تُرسل صور الأعمال بدقة

## قسنطينة : إخضاع 8614 دراجة نارية للمراقبة و وضع 168 منها في المحشر

عين الجزائر - في إطار جهود مصالح أمن ولاية قسنطينة الرامية إلى مجابهة التصرفات السلبية و مخالفات قانون المرور الخاصة بساقي الدراجات النارية، على غرار عدم ارتداء الخوذة، السرعة المفرطة، السياقة دون وثائق و المناورات الخطيرة، تمكنت المصلحة الولائية للأمن العمومي خلال الـ 03 أشهر الأولى من السنة الجارية ( جانفي، فيفري و مارس ) من مراقبة 8614 دراجة نارية عبر كامل إقليم الولاية، كما سجلت خلال ذات الفترة: توقيف 410 دراجة نارية تم تحويلها لأمن الولاية مع وضع 168 منها في المحشر وتسجيل 162 جنحة مرورية و تحرير 189 غرامة.

دلال ب.



## سطيف .. توقيف 4 متورطين في ترويج المخدرات و حجز أسلحة بيضاء

عين الجزائر - تمكن أفراد الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسطيف، أمس، من توقيف 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 27 و 37 سنة، يحترفون ترويج المخدرات و المؤثرات العقلية مع حجز 334 كبسولة من المهلوسات، مخدرات، أسلحة بيضاء محظورة و مبلغ مالي من العائدات الإجرامية.

تمت العملية، عقب استغلال معلومات حول تحركات مشبوهة لأربعة أشخاص يقومون بترويج المخدرات و المؤثرات العقلية بحي 05 جويلية (تينار) الواقع بالمخرج الشرقي لمدينة سطيف، ليتم تكليف فوج بالزي المدني من أجل تتبع تحركاتهم، حيث أسفرت جهود أفراد الفرقة عن تحديد مكان تواجدهم وتوقيفهم تباعا، حيث تم ضبط 334 كبسولة من المهلوسات، 20.34 غرام من الكيف المعالج، أسلحة بيضاء محظورة و مبلغ مالي من العائدات الإجرامية قدره 125000 دينار جزائري. بعد استكمال كافة الإجراءات، تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم قدموا بموجبه أمام النيابة المختصة.

نورالدين بوطغان



## مدرّب مودينا واثق من قدرة ماسولين على العودة بقوة

أدلى مدرب نادي مودينا اندريا سوتيل بتصريحات إعلامية سبقت لقاء باري في الدوري الإيطالي الدرجة الثانية، بتصريحات تكلم في جزء منها عن الجزائري ماسولين، ماسولين ومنذ شهرين تقريبا يمر بفترة فراغ رهيبه، فترة فراغ تسببت في اضعافه لمكانته، وبدأ مدرب مودينا واثقا جدا من قدرة اللاعب الجزائري على العودة، حيث قال أن وضعه البدني والفني تحسن كثيرا، وهو عائد بقوة في الفترة المقبلة، ويتمنى أن يكون في قمة مستواه من هنا ولغاية نهاية الموسم، وتعافى ماسولين من الخيبة التي يمر بها سيكون في صالح المجموعة، وفي صالحه على وجه الخصوص، خدمة فريقه لتحقيق الصعود للسري، و تأكيد أحيته باللعب في نادي إنتر الموسم المقبل.

## انتكاسة صحية لفارس غيدجميس

كوفئ فارس غيدجميس على أدائه مع فروسينوني باستدعائه لأول مرة إلى المنتخب الجزائري خلال معسكر التدريب في مارس، بل وسجل هدفة الأول مع الفريق الأخضر في مباراة ودية ضد غواتيمالا. لكن زخم اللاعب الجزائري الدولي الجديد توقف عند عودته إلى النادي بعد فترة التوقف الدولي، وشارك الجناح الجزائري أساسيا في مباراة فريقه على أرضه ضد بادوفا، والتي فاز بها فروسينوني في النهاية، لكنه لم يتمكن من إكمال المباراة واضطر لمغادرة الملعب في الدقيقة 75 بعد شعوره بالأم، حيث تعرض لإصابة، وبعد المباراة، تطرق المدرب ماسيميليانو أفيني بإيجاز إلى حالة اللاعب دون تقديم المزيد من التفاصيل: «غادر غيدجميس الملعب وهو يعرج، سنجري له الفحوصات في الأيام المقبلة».

## هل أجبر لوكا زيدان على الجلوس على مقاعد بدلاء غرناطة؟

شهدت مباراة غرناطة الأخيرة غياب لوكا زيدان عن التشكيلة الأساسية أمام كاستيلون، وأثار هذا القرار من المدرب خوسيه روخو مارتين «باتشيتا» دهشة الكثيرين، خاصة وأن حارس المرمى الجزائري الدولي لم يكن يعاني من أي مشاكل بدنية، وكان يقدم أداءً مقنعاً للغاية في الأشهر الأخيرة، ومنذ عودته من كأس الأمم الأفريقية 2025، شارك لوكا زيدان أساسيا في جميع مباريات غرناطة، بإجمالي عشر مباريات متتالية، وبعد اختياره لمعسكر تدريب المنتخب الجزائري في مارس، غاب عن مباراة واحدة مع ناديه خلال فترة التوقف الدولي، ولأن دوري الدرجة الثانية الإسباني لم يتأثر بهذه الفترة، فقد تولى الحارس المعار من برشلونة، أندر أسترا لاغا، مهمة حراسة المرمى، وكان لوكا زيدان بالفعل ضمن تشكيلة الفريق للمبارتين التاليتين، مع ذلك، لم يشارك في المباراة الأولى ضد لاس بالماس، والتي أقيمت بعد 48 ساعة فقط من المباراة الودية بين الجزائر وأوروغواي، والتي شارك فيها أساسيا. في هذا السياق، بدأ إشراك أسترا لاغا في التشكيلة الأساسية منطقيا. من جهة أخرى، أثار وجوده على مقاعد البدلاء أمام كاستيلون مزيداً من التساؤلات.

ق.ر.

# هبوط أسهمه بشدة وغابت فعاليته وإسهاماته التهديدية المعهودة رياض محرز يعيّن في الأيام الأخيرة في الأهلي السعودي

الأول حينما يقرر المدرب الألماني إجراء تعديلات هجومية على تشكيلته، في إحصائية توحى بتآكل الثقة بين بايسله ومحرز.

لم يكمل رياض (35 عاماً) حتى صافرة النهاية في المباريات التسعة الأخيرة للأهلي في الدوري السعودي للمحترفين، ولرؤية آخر مرة يخوض فيها اللاعب 90 دقيقة كاملة مع الراقي في المسابقة علينا الرجوع إلى تاريخ 24 جانفي 2026 في الفوز (3-1) على نيوم في الجولة 18، وحينها سجل حرز هدفاً، مع تكرار إقصاء رياض من المباريات في الشوط الثاني، قرر إظهار غضبه علناً أمام الجميع، حيث خرج عن النص وتذمر بوضوح أمام المدرب بايسله، حينما أخرجه في الدقيقة (70) لصالح فراس البريكان أمام ضمك مطلع الأسبوع الحالي، في الجولة 27 من الدوري السعودي، والتي حسمها الأهلي بنتيجة (3-0).

مع دخول محرز في عامه الـ36 ربما يتجه الأهلي إلى الاستثمار في بدائل أصغر عمراً وأكثر نشاطاً وأقل راتياً، حيث يكبد اللاعب بطل أفريقيا-2019 خزان النادي الجداوي بأجر سنوي يناهز 55 مليون يورو، وهو بالمناسبة من بين أكبر رواتب الدوري السعودي للمحترفين، وينتهي عقد رياض مع الأهلي السعودي بانقضاء موسم 2026-2027 ومن المحتمل أن يعرضه النادي للبيع في الصيف المقبل مقابل مبلغ مالي مناسب، بدلا من خسارته بالمجان لاحقاً، لا سيما أن الأهلي دفع 35 مليون يورو للحصول على خدماته من مانشستر سيتي عام 2023.

ق.ر.



مع قطب مدينة جدة، مع بروز علامات استفهام في الصحافة المالية للنادي حيال تراجع مردود اللاعب البدني والفني والتكتيكي، حيث أظهر نسخة مختلفة تماماً عما قدمه الموسم الماضي، وهناك حقيقة رقمية واضحة تقول إن بايسله أخرج محرز من الملعب 22 مرة من أصل 35 مباراة للأهلي هذا الموسم في كل المسابقات، حيث يعد اللاعب الأسرع الخيار

يبدو أن النجم الدولي الجزائري رياض محرز يعيّن في الأيام الأخيرة في فريق الأهلي السعودي، استناداً إلى هبوط أسهمه بشدة في الفترة الماضية، حيث غابت فعاليته وإسهاماته التهديدية المعهودة، ما اضطر المدرب ماتياس بايسله إلى استبداله بشكل دائم في الشوط الثاني. تهاوت أرصدة محرز في الأسابيع الأخيرة لدرجة أنه سجل 3 أهداف فقط من آخر 16 مباراة

## بعدهما تبين عدم خطورة إصابته الأخيرة حيماد عبدلي يتلقى دفعة قوية.. و عودته إلى المنتخب الجزائري واردة



تلقى الدولي الجزائري، حيماد عبدلي أخبارا سارة، تخفف عنه شيئاً ما من الوضع الكارثي الذي يعيشه في الأسابيع الأخيرة. متوسط الميدان الدفاعي، ومنذ عودته من كأس أفريقيا 2025 وتوقيعه مع مارسيليا، يتواجد في موقف لا يُحسد عليه ما بين فشل في فرض نفسه مع فريقه الجديد وبين تضييعه لمكانته مع منتخب الجزائر، وباعتبار أن المصائب لا تأتي فرادى، فقد ظهر عبدلي وهو يستعمل داعمًا لكاحل قدمه، بعد المباراة الأخيرة لناديه مارسيليا في الدوري الفرنسي أمام موناكو، حيث أن مشاركته لـ3 دقائق كانت كافية لتعرضه للإصابة، وأثار ظهور عبدلي بداعم القدم الكثير من التساؤلات عن نوعية الإصابة التي يعاني منها، وتحدث البعض عن غياب طويل محتمل، ولكن آخر الأخبار كانت مريحة بالنسبة للاعب.

ق.ر.

## إدارة ميلان قد تفسخ عقد بن ناصر نهائياً

أعد موقع «بيانيتا ميلان» المقرب من نادي ميلان تقريرا تكلم في عن ميركاتو الفريق، وأهم اللاعبين الذين سيستهدفهم الفريق وأهم اللاعبين الذين سيتخلص منهم، لاعب الخضر اسماعيل بن ناصر كان من أهم المحاور التي نقاشها الموقع الميلاني، حيث فجر مفاجأة كبيرة بخصوصه حين قال أن النادي قد يضطر لفسخ عقده، فرغم أنه كان يتألق في العامين الماضيين إلا أنهم عجزوا عن بيعه، فما بالك الآن واللاعب يعاني، ومصاب دائما، إدارة ميلان غير مستعدة لإبقاء بن ناصر ودفع فراهية الخمس ملايين كرواتب وحوافز، وقد تضطر لفسخ عقده حتى لو كان سيرحل مجانا.. الأمر لغاية الآن ليس أكيد، لكنه يبقى حل واقعي، حل سيرضي بن ناصر بكل تأكيد، والذي سيجد سهولة كبيرة جدا في الرحيل للوجهة التي يريد، فحتى بن ناصر كان يرغب بشدة في اللعب لمرسيليا لكن إدارة ناديه اشترطت 15 مليون أورو لتسريحه، وحتى بعد اتفاقه مع فيورنتينا، إدارة ميلان رفضت تسريحه، لهذا ففسخ العقد سيكون حلا رائعا لبن ناصر.

ق.ر.

## المصائب تواصل ملاحقة عمورة في ألمانيا

لا تزال قضية الاشتباك اللفظي بين الدولي الجزائري، محمد الأمين عمورة وزميله فينيسوس سوزا تصنع الحدث لدى الإعلام الألماني، فمهاجم منتخب الجزائر، وجد نفسه محل لوم وغضب من زميله البرازيلي، خلال المباراة التي خسرها فولفسبورغ بنتيجة 3-2 أمام باير ليفركوزن، والتي جعلته يجد نفسه في دائرة الضوء بشكل سلبي، تزامنا مع تراجع مستوياته في الأونة الأخيرة.. صحيفة «كيكير» الألمانية كشفت بأن عمورة، ولسوء حظه، فإنه لا يلقي دعماً من طرف الطاقم الفني لفريقه بقيادة المدرب، ديتير هيكينغ، والذي قرر الوقوف في صف فينيسوس سوزا، معتبرا بأن هذا الأخير كان مُحققاً في إبداء غضبه من زميله الجزائري. هيكينغ يرى بأن عمورة، ومثلما لامه زميله، لا يقوم بالمجهودات اللازمة من أجل تقديم الدعم لزملائه في الوسط والدفاع عندما تكون الكرة لدى المنافس، مما يفتح مساحات لديه لصناعة الفارق على حساب فولفسبورغ، ولا تعتبر هذه أول مرة يجد فيها عمورة نفسه في دور «المتهم»، حيث سبق وأن عاش هذا الوضع الموسم الماضي بعد شجاره مع زميله الدنماركي، يواكيم مايلي في التدريبات، كما تعرض منذ أسابيع مضت لعقوبة الإيقاف من المدرب السابق، دانييل باور، ورغم كل شيء يبقى عمورة هو اللاعب الأكثر فاعلية في صفوف فولفسبورغ هذا الموسم، بمساهمته في 12 هدفاً خلال مباريات الدوري الألماني.

ق.ر.



ق.ر.



## ناغلسمان لن يعيد الأسطورة نوير إلى منتخب ألمانيا

أدى الأداء الذي قدمه مانويل نوير كأفضل لاعب في مباراة بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد إلى إحياء الجدل حول حراسة المرمى لبطولة كأس العالم، لكن لاعبين سابقين بقيادة لويس ماتيسوس أكدوا أنهم لا يتوقعون عودته، وأنهى نوير، بطل العالم عام 2014 والبالغ من العمر الآن 40 عاماً، مسيرته الدولية مع المنتخب الوطني بعد بطولة أمم أوروبا 2024. كانت هناك مطالبات بعودته نظراً لإصابة مارك أندريه تير شتيغن، لكن نوير رفضها جميعاً، بينما أظهر في الوقت ذاته مستواه المعهود مساء يوم الثلاثاء في ملعب سانتياغو برنابيو خلال فوز بايرن بنتيجة 2-1، وصرح ماتيسوس، صاحب الرقم القياسي في المشاركات الدولية مع ألمانيا، لصحيفة «بيلد» أمس الأربعاء بأن المدرب يوليان ناغلسمان لن يفتح هذا الباب. وهذا أحد الأسباب التي تجعل كلمات اعتزال نوير تظل ثابتة لا تتغير، ووصف ماتيسوس أداء نوير في مدريد مساء يوم الثلاثاء عبر قناة «سكاى النمسا» بأنه «عالمي» وقال إنه «ينتمي إلى المنتخب الوطني»، لكنه عاد ليقول لصحيفة «بيلد»: «أود أن أرى مانويل نوير بهذا المستوى في كأس العالم. لكنني أعلم أيضاً أن ذلك لن يحدث».

ق.ر

## داومان يكسر رقم يامال في دوري أبطال أوروبا

منح الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال فرصة للاعب الإنجليزي الشاب ماكس داومان فرصة لدخول التاريخ في مباراة فريقه ضد سبورتنغ لشبونة البرتغالي بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وعاد أرسنال بانتصار ثمين خارج ملعبه 1- صفر يوم الثلاثاء في ذهاب دور الثمانية للبطولة، بينما كان داومان، 16 عاماً، قد شارك كبديل خلال الشوط الثاني للمباراة، وذكر الحساب الرسمي لدوري أبطال أوروبا على «إكس» أن داومان كسر الرقم القياسي المسجل باسم لامينيامال لاعب برشلونة، ليصبح لاعب أرسنال هو أصغر لاعب يشارك في مباراة بالأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا، وتفوق داومان على يامال، حيث شارك لاعب أرسنال بعمر 16 عاماً و97 يوماً، متخطياً رقم النجم الإسباني الدولي ليرشلونة، والذي كان قد لعب مع فريقه في مباراة إقصائية بعمر 16 عاماً و272 يوماً.

ق.ر

## مشجعو إنجلترا يشكون ارتفاع أسعار تذاكر كأس العالم

يعاني مشجعو إنجلترا وإسكتلندا من ارتفاع أسعار تذاكر مباريات منتخب بلادهم في كأس العالم هذا الصيف، المطروحة عبر منصة إعادة بيع التذاكر الرسمية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنه تم عرض 6135 تذكرة من قبل البائعين لمباريات دور المجموعات الست التي يشارك فيها المنتخبان على هذه المنصة، وأضافت أن فيفا لا يبيع التذاكر بنفسه حالياً، ولم يتأكد أحد بعد من نفاذ هذه التذاكر بالكامل، ولم ينشر «فيفا» أي بيانات عن المباريات بين فريقين وليس عن إجمالي المباريات، لكنه أشار إلى إمكانية طرح المزيد من التذاكر في الأسابيع المقبلة، وقالت (بي بي سي) إن هذا الأمر يعني أن الجماهير البريطانية ستكون أمام خيارين، إما شراء التذاكر بأسعار باهظة أو الانتظار أملاً في طرح مزيد من التذاكر.

ق.ر

## المدرّب البلجيكي يقارع الكبار في بايرن ميونخ بإنجاز مذهل

# فينسنت كومباني يسيطر التاريخ مع النادي البافاري في مئوية لا تنسى

لويس دياز والإنجليزي هاري كين، بينما تكفل الفرنسي كيليانمبابي بهدف أصحاب الأرض الوحيد، ليحفظ آمال «الميرنغي» قبل المباراة العود، وبالنسبة للمدرّب فينسنت كومباني، كان هذا الفوز رقم 76 في مباراته الـ100 على رأس القيادة الفنية لفريق بايرن ميونخ، ويملك سجلاً مدهلاً منذ توليه المهمة في صيف 2025، بعد أن تكبد 11 خسارة فقط وسقط في فخ التعادل 13 مرة، بينما سجل 302 هدفاً مقابل 100 في مرماه.

وبعد الفوز على ريال مدريد، حقق كومباني بحقق معدل نقاط بلغ 2.41 نقطة في المباراة الواحدة كمدرّب لبايرن ميونخ، متساوياً مع الإسباني بيبي غوارديولا خلال فترته مع النادي البافاري بين عامي 2013 و2016، ولا يتفوق عليه سوى مدرّبين فقط في هذا الصدد، بحسب موقع «ترانسفير ماركت»، ويأتي الألماني يوبهاينكس في المركزين الثاني والثالث، عندما حقق معدل 2.49 نقطة في المباراة الواحدة خلال الفترة بين 2017 و2018، مقابل 2.43 نقطة في الفترة التاريخية بين 2011 و2013 التي شهدت نتيجته بالثلاثية، عندما سلم غوارديولا جيلاً تاريخياً لا ينسى، لكن الأخير فشل في التتويج بدوري الأبطال.

وفي الصدارة يأتي الألماني هانز فليك، الذي حقق معدلاً مدهلاً بلغ 2.53 نقطة في المباراة خلال فترته مع بايرن ميونخ، والذي توج الفريق معه بالسادسية للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن يغادر لاحقاً إثر خلاف مع المدير الرياضي حسن صالح حميديش.

ق.ر

## إنتر ميلان يعرض 30 مليون يورو لضم موسى ديابي



تكشفت تقارير إعلامية إيطالية، أن نادي إنتر ميلان جهز عرضاً بقيمة 30 مليون يورو من أجل الظفر بخدمة نجم نادي الاتحاد السعودي موسى ديابي، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وانضم الجناح الفرنسي إلى اتحاد جدة السعودي في صيف 2024 قادماً من أستون فيلا بعقد يمتد إلى 5 مواسم حتى 2029، في صفقة قدرت قيمتها بنحو 60 مليون يورو، وأسهم ديابي في تحقيق الفريق الاتحادي لبطولات دوري روشن السعودي وكأس الملك بالموسم الماضي، حيث نجح الفرنسي في تسجيل 9 أهداف، وتقديم 29 تمريرة حاسمة في 64 مباراة خاضها مع العميد منذ قدومه.

وأوضحت صحيفة «توتو ميركاتو» الإيطالية، أن المدير الرياضي لنادي إنتر ميلان بييرو أوسيليو يعمل بقوة لإعادة موسى ديابي إلى الدوري الإيطالي، خاصة مع توتر علاقته مع نادي الاتحاد خلال الفترة الأخيرة، وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة «النيراتزوري» رصدت مبلغاً يقدر بقيمة 30 مليون يورو من أجل ضم الفرنسي ديابي خلال الميركاتو الصيفي المقبل، من أجل

ق.ر

## ريال مدريد يحدد أولى صفقاته في صيف 2026

يتحرك نادي ريال مدريد بخطوات مدروسة في سوق الانتقالات، استعداداً لبناء جيل جديد يعيد الفريق إلى قمة الكرة الأوروبية خلال السنوات المقبلة. ومع اقتراب صيف 2026، بدأت ملامح أولى الصفقات تتضح داخل أروقة النادي الملكي، في ظل سعي الإدارة لتدعيم الخطوط بعناصر شابة وقادرة على صناعة الفارق، وكشفت تقارير صحفية أن ريال مدريد وضع عينه على مدافع مميز من صفوف ريال سوسيداد، في صفقة قد تصل قيمتها إلى 50 مليون يورو، ضمن خطة النادي للبحث عن لاعبين قادرين على قيادة مشروع جديد في ملعب سانتياغو برنابيو وفتح صفحة ذهبية جديدة في تاريخ الفريق.

وحسب شبكة (Fichajes) الإسبانية، فإن ريال مدريد يريد التعاقد جون مارتين مدافع فريق ريال سوسيداد في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، ويقدم المدافع الشاب موسمًا مميزاً في «لا ليغا»، ما جذب أنظار العديد من الأندية الكبرى، في وقت يسعى فيه ريال مدريد إلى تدعيم خط دفاعه بلاعب يتناسب مع خطته المستقبلية، ويأتي اهتمام ريال مدريد بضم جون مارتين في ظل الحاجة إلى تجديد الخط الخلفي وتعزيزه بعناصر شابة، حيث يدرس النادي عدة أسماء، إلا أن المدافع الإسباني فرض نفسه بفضل مستواه الثابت وإمكاناته الكبيرة.

ق.ر



إلى نصف نهائي دوري الأبطال، ويلعب الفائز من هذه المواجهة مع المتأهل من الصدام المرتقب، الذي يجمع بين باريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي، بينما اقترب أرسنال اللندني من العبور إلى دور الأربعة على حساب سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ويتنظر برشلونة أو أتلتيكو مدريد الإسبانيين في المرحلة المقبلة.

في ليلة بدت مثالية، بايرن ميونخ على ملعب سانتياغو برنابيو، تغلب عملاق بافاريا وبطل ألمانيا التاريخي على ريال مدريد، بفضل هدفي الكولومبي

دخل البلجيكي فينسنت كومباني مدرب بايرن ميونخ الألماني التاريخ من أوسع أبوابه، بعد أن احتفل بمباراته الـ10 مع الفريق البافاري على النحو الأمثل، خلال فوز درامي على ريال مدريد الإسباني، بنتيجة 2-1 في دوري أبطال أوروبا 2025-2026.

والتقى الفريقان على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة الإسبانية مدريد مساء الثلاثاء، ضمن مرحلة ذهاب دور الثمانية قبل مباراة العودة المصرية الأربعاء المقبل، لحسم هوية المتأهل منهما

## باريس سان جيرمان يوجه أنظاره نحو الموهبة البرازيلية إستيفانو

كشفت تقارير إعلامية أن إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي تحلم بالتعاقد مع الموهبة البرازيلية الشابة إستيفانو ويليان الذي يتألق خلال الوقت الراهن ضمن صفوف تشيلسي الإنجليزي، ووضع نادي العاصمة الفرنسية إستراتيجية طوارئ رفيعة المستوى حال قرر نجمه برادلي باركولا عدم تمديد إقامته في باريس، والرحيل صوب وجهة جديدة نهاية الموسم الحالي، وحددت إدارة باريس، اللاعب الشاب إستيفانو كبديل مثالي لملء الفراغ الهجومي حال رحيل الجناح الفرنسي، في ظل المنافسة النارية التي تخوضها أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل ضم أحد أبرز لاعبي لويس إنريكي.

وقدم سان جيرمان عرضاً لتمديد عقد برادلي، سعياً لتأمين مستقبله براتب أعلى بكثير، إلا أن عدم ضمان بقاء الفرنسي داخل ملعب «حديقة الأمراء» جعل الباريسيون يفكرون في النجم البرازيلي، ويعد اللاعب البرازيلي الشاب، الذي يلعب حالياً مع تشيلسي، الهدف الأبرز لباريس سان جيرمان لسد الفراغ الذي قد يخلفه بيع باركولا، ورغم قصر مدة وجوده في أوروبا، إلا أن أداءه قد أثار اهتمام إدارة النادي الباريسي، التي تراه مرشحاً قوياً للفوز بالكرة الذهبية.

ق.ر



## فصائل فلسطينية تشيد بـ"الانتصار" الإيراني وتقول إنه يؤسس لمرحلة جديدة من التغيير الجذري

أشادت فصائل المقاومة الفلسطينية بـ"الانتصار" الإيراني في الحرب التي شنتها أمريكا وإسرائيل، وقالت إن الاتفاق على وقف الحرب لمدة أسبوعين، جاء نتيجة مباشرة لصمود الشعب الإيراني، وأكدت أن الاتفاق يمثل "لحظات تاريخية" لشعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني الذي يتطلع إلى حريته، وبأن صموده واستمراره في المقاومة سيحقق له الانتصار في نهاية المطاف.

وقال باسم نعيم، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن وقف إطلاق النار بناء على المقترح الإيراني وقبول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب به يعد "خطوة كبيرة نحو تراجع للهيمنة الأمريكية في المنطقة وعلى طريق زوال الكيان اللقبط قريبا"، وأضاف في تصريح صحفي نشره على صفحته في موقع "إكس"، "انصرت إرادة الشعوب الحرة المستعدة لدفع أثمان الحرية والاستقلال"، وقد قدم المباركة بهذا الاتفاق للشعب والقيادة في إيران، كما قدم التعازي بالشهداء جميعا، وقدم حازم قاسم الناطق باسم حماس، التحية بـ"الصمود العظيم للجمهورية الإسلامية بقيادة شعبنا، وقدرتهم على كسر إرادة العدو الصهيوني الأمريكي، ومنعه من تحقيق أهدافه من هذا العدوان الهجمي".

وقال في تصريح صحفي: "هذه المنطقة، بكل تكويناتها، هي لشعوبها الأصلية"، مشددا على ضرورة تعزيز حالة الوحدة والتضامن والتكامل، "لمنع قوى الاستعمار الخارجية من الاستيلاء عليها، وسرقة ثرواتها، وتبديل هويتها الحضارية"، وهنأت حركة الجهاد الإسلامي الشعب الإيراني العظيم وقيادته الحكيمة بـ"الانتصار التاريخي على العدوان الصهيوني الأمريكي، وإفشال كل ما خطط له الأعداء"، وقالت في بيان أصدرته إنه على مدار أربعين يوماً من القتال الدامي والملمحي، "أجبر الشعب الإيراني وقواته المسلحة صانعي العدوان على القبول بوقف إطلاق النار وفقا لشروط إيران الإسلامية".

وأضافت: "لقد انتقل العدو الأمريكي من التهديد بجعل إيران تعيش العصر الحجري، إلى دولة سيّدة تفاوض على الوجود والنفوذ الأمريكي في المنطقة"، ورأت أن هذا يعد ذاته دليل واضح كوضوح الشمس في رابعة النهار أن "العدوان قد فشل فشلا ذريعا في تحقيق أهدافه، وبقيت إيران شامخة قوية عزيزة بعزة شهدائها ومقاتليها"، وأضافت: "إنها لحظات تاريخية تعيشها الشعوب المظلومة في المنطقة والعالم، وخاصة الشعب الفلسطيني الذي يتطلع إلى حريته بأن صموده واستمراره في المقاومة سيحقق له الانتصار في نهاية المطاف".

وقالت الجبهة الشعبية، إن الإعلان عن وقف إطلاق نار مؤقت بين الولايات المتحدة وإيران لمدة أسبوعين "جاء نتيجة مباشرة لصمود الشعب الإيراني، وقوة روده الميدانية، وثبات موقفه السياسي في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني"، مؤكدة أن هذا الاتفاق "يمثل انتصاراً للإرادة الإيرانية التي رفضت الخضوع لسياسات التهديد والابتزاز، وفشلاً لسياسة الضغط الأقصى التي سعت لإخضاع إيران عبر الحصار والتصعيد".

ق.د.

عشرات الشهداء و100 غارة في عشر دقائق

## «إسرائيل» تنفذ أكبر وأوسع حملة قصف على لبنان منذ بدء الحرب

في العودة إلى منازلهم في جنوب البلاد، في حين شوهد عدد قليل من السكان يتجهون بسياراتهم صباح الأربعاء نحو مناطق سبق أن أخلوها في بداية الحرب.

وقال الجيش في بيان إنه يدعو المواطنين «إلى الترتيب في العودة إلى القرى والبلدات الجنوبية وعدم الاقتراب من المناطق التي توغلت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي، حفاظا على سلامتهم، لا سيما أنهم قد يعرضون حياتهم لخطر الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة».. يأتي ذلك في وقت يسود فيه الغموض السياسي، حيث أكد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل تؤيد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتعليق الهجمات على إيران مدة أسبوعين، لكنه شدد على أن هذا الاتفاق «لا يشمل لبنان».

في المقابل، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، الذي تؤدي بلاده دور الوساطة، أن الاتفاق يتضمن وقفاً فورياً لإطلاق النار «في كل مكان بما في ذلك لبنان»، وهو ما

تتمسك به طهران أيضاً، ودعا حزب الله في بيان السكان إلى عدم التوجه إلى القرى والبلدات والمناطق المستهدفة في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت قبل صدور الإعلان الرسمي النهائي لوقف إطلاق النار في لبنان، وقال الحزب إن «العدو الذي يسعى إلى الهروب من صورة هزيمته، قد لجأ إلى محاولات غدر لصناعة مشهد وهمي يوحي بأنه حقق إنجازاً لم يستطع نيله في الميدان»، وقد نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول مشارك في المفاوضات أن لبنان مشمول باتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.

وكالات



بقضاء مدينة صور جنوبي لبنان بحسب ما أفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، وأصدر الجيش صباح أمس الأربعاء، إنذارات عاجلة لسكان مناطق في مدينة صور بضرورة الإخلاء الفوري والتوجه إلى شمال نهر الزهراني، تمهيدا لشن غارات جوية على المنطقة.

وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدعي أن هذه الإجراءات تأتي نتيجة لأنشطة حزب الله التي تجبر الجيش على العمل ضده بقوة، وفي سياق متصل، أفاد مراسل الجزيرة بشن مقاتلات الاحتلال غارات استهدفت بلدة صريفا ومحيط بلدة الشرفية في الجنوب اللبناني، بالتزامن مع تحركات عسكرية مكثفة على الحدود، ومن جهته، دعا الجيش اللبناني النازحين إلى الترتيب

قال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ هجوما هو الأعنف على لبنان منذ بدء الحرب حيث استهدف أكثر من 100 موقع خلال 10 دقائق، وأضاف الجيش الإسرائيلي أن الضربات شملت بيروت والبقاع وجنوب لبنان كما شملت مراكز قيادة وبنى عسكرية لحزب الله.

وأشار إلى أنه استهدف وحدات النخبة ومنظومات الصواريخ والطائرات المسيرة التابعة لحزب الله. وقال إن الهجوم استند إلى معلومات استخباراتية دقيقة وخطة أعدت لأسابيع، وقال زير الصحة اللبناني إنه سقط المئات بين قتلى ومصابين في مختلف أنحاء لبنان جراء الضربات الإسرائيلية، وكان الجيش الإسرائيلي شن صباحا غارة جوية استهدفت مبنى في منطقة الشبريحا العباسية

## 53 انتهاكا للاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين في شهر مارس

تحقيقات دولية مستقلة، ومحاسبة المسؤولين عن تلك الانتهاكات، ووفقا لمعطيات النقابة المنشورة على موقعها الإلكتروني، فقد قتل الاحتلال الإسرائيلي 260 صحفيا وأصاب 550 آخرين منذ بدء العدوان على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، في حين لا يزال 39 صحفيا رهن الاعتقال، إضافة إلى تدمير نحو 150 مؤسسة إعلامية، وخلفت الحرب على قطاع غزة أكثر من 72 ألف قتيل ونحو 172 ألف جريح، إلى جانب دمار واسع طال نحو 90% من البنى التحتية المدنية، وأسفر استمرار العدوان الإسرائيلي المتزامن على الضفة الغربية، بما فيها القدس، عن مقتل أكثر من 1147 فلسطينيا وإصابة ما يزيد عن 11 ألفا، فضلا عن اعتقال نحو 22 ألفا.

وكالات



بحسب وصفها، إلى مستوى الجرائم الخطيرة، وحذرت النقابة من تصعيد وصفته بـ«الخطير والمنهج» في استهداف الصحفيين، معتبرة أن هذه الانتهاكات تأتي في إطار سياسة تهدف إلى إسكات الصوت الفلسطيني وتقويض حرية الصحافة، خاصة في ظل تصاعد الانتهاكات بحق المدنيين. ودعت النقابة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الدولي للصحفيين والمؤسسات الحقوقية والإعلامية إلى اتخاذ خطوات فورية وعملية لحماية الصحفيين الفلسطينيين، وفتح

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي 53 انتهاكا بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال شهر مارس الماضي، بينها حالتا قتل، بحسب بيان صادر عن لجنة الحريات في نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

وذكرت النقابة، وفقا لتقريرها الشهري، أن الانتهاكات شملت أيضا 12 حالة احتجاز ومنع من التغطية و8 حالات استهداف مباشر بقنابل الغاز والصوت و8 حالات اعتداء بالضرب، إلى جانب 7 حالات مصادرة وتحطيم للمعدات الصحفية و6 حالات اعتقال و4 حالات اقتحام لمنازل الصحفيين، فضلا عن حالتين تهديد لفظي وحالتي تحقيق، وأضافت اللجنة أن استهداف الصحفيين الفلسطينيين، بما في ذلك القتل والاعتقال والاعتداء الجسدي، يندرج ضمن «نمط متصاعد من الانتهاكات الجسيمة» التي ترقى،

## مذكرة قانونية لحماس: «إقرار قانون إعدام الأسرى تحويل خطير»

أكد رئيس المجلس القيادي لحركة حماس، محمد درويش، في مذكرة قانونية وجهها إلى عدد من الدول العربية والإسلامية، أن إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين يشكل تحولا خطيرا في المنظومة القانونية للاحتلال، منبها إلى أنه يضيء شرعية شكلية على انتهاكات جسيمة تمس الحق في الحياة والكرامة الإنسانية، ويقوض أسس القانون الدولي.

وأوضح درويش في المذكرة -وفق موقع حماس الرسمي اليوم الثلاثاء- أن هذا القانون لا يمثل مجرد تطور قانوني، بل تصعيدا نوعيا يحول القتل من ممارسة ميدانية إلى قاعدة قانونية، في ظل واقع يشهد إعدامات ميدانية وحالات وفاة تحت التعذيب داخل مراكز الاحتجاز، بما يعكس نمطا ممنهجا يستهدف الأسرى الفلسطينيين، وأشار درويش إلى أن هذا التشريع يأتي ضمن سياق أوسع من السياسات المتشددة في إدارة السجون، خاصة منذ تولي وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير مهامه، حيث تصاعدت الإجراءات القمعية ضد الأسرى في إطار سياسة تقوم على الإخضاع الجماعي.

ودعا الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الحقوقية إلى التحرك العاجل لوقف تطبيق القانون، وفرض تدابير دولية ملزمة على دولة الاحتلال، بما يشمل السعي لتعليق مشاركتها في الهيئات البرلمانية الدولية، كما طالب بتفعيل آليات المساءلة الدولية، خاصة عبر دعم المحكمة الجنائية الدولية، وفتح تحقيقات في المسؤولية الجنائية عن إقرار وتنفيذ هذا القانون، وتوفير حماية دولية فورية للأسرى الفلسطينيين، وشدد رئيس المجلس القيادي في حماس على ضرورة ممارسة ضغط دبلوماسي وقانوني مكثف لوقف العمل بهذا القانون، ومنع استخدام عقوبة الإعدام كأداة تمييزية، وتصنيف هذه الممارسات كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما يضمن عدم إفلات المسؤولين من العقاب.

ق.د.



# الجزائر

يومية إخبارية شاملة

حرية و مسؤولية

الخميس 09 أبريل 2026 م الموافق لـ 21 نونال 1447 هـ



لستم وحدكم

ملحق فلسطين و صوت الأسير في السجون والمعتقلات الصهيونية

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

طالع ملحق الخميس من ص 11 إلى ص 18

صرخة إلى أحرار العالم: أوقفوا قانون إعدام الأسرى



احتفال الجلاد:

عندما يبتسم

القانون بوجه

المقصلة



وداعا أحمد قعبور... صوت فلسطين الذي لا يغيب



شرعنة القتل...

قانون إعدام

الأسرى في قلب

الذكرى الخمسين

ليوم الأرض الخالد



وجع يتضاعف خلف القضبان

الصامت. فالقانون الدولي الإنساني لم يكتب للزينة، والعدالة لا تكون انتقائية، والكرامة الإنسانية لا تجزأ.

من القلب إلى القلب نقول:

لن يكون السجن قدراً أبدياً، ولن تنجح سياسة الإذلال في كسر إرادة من تعلم أن الحرية تنتزع انتزاعاً. قد تُقيد الأيدي، لكن الفكرة لا تُقيد، وقد تُخلق الأبواب، لكن الأمل لا يُغلق.

سلام على الأسرى في ليدهم الطويل...

سلام على صبرهم حين يشتد الخناق...

وسلام على قلوب الأمهات التي تحفظ أسماءهم كما يحفظ الدعاء. سيأتي يوم تفتح فيه الأبواب، ويخرجون مرفوعي الرأس، كما دخلنا... ثابتين، صابرين، مؤمنين أن الظلم ساعة، وأن الحرية عمر وطن.

الأسرى لم يكونوا طرفاً في القرار ولا في الحسابات، ومع ذلك دفعوا إلى مربع العقاب المفتوح. أغلقت الكانتينات، مُنعت الزيارات، سُحبت الأجهزة، وتشدت القيود، وكان المطلوب كسر الروح قبل الجسد.

يا صديقي...

يا وجع القلب حين نعلم أن خلف كل رقم أسيراً له أم تنتظر، وزوجة تترقب، وطفل يكبر على صورة أبيه. خلف كل زنزانة حكاية، وخلف كل باب حديدي روح تصارع القهر كي تبقى واقفة.

الأسرى ليسوا أرقاماً في نشرات الأخبار، بل وجوه وأسماء وأحلام معلقة بين جدارين. هم عنوان كرامة هذا الشعب، وبوصلة الأمل التي تذكرنا أن الحرية ليست شعاراً، بل ثمناً يدفع من الأعمار. إن ما يتعرضون له اليوم هو وصمة عار على جبين العالم

منذ السابع من أكتوبر، لم تتوقف آلة القمع عند حدود الحرب في الميدان، بل امتدت إلى الزنازين الباردة، حيث يقبع الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، يواجهون إذلالاً فوق إذلال، وعقاباً فوق عقاب. هناك، خلف الجدران الإسمنتية، لا تسمع صرخات، لكن الوجع يملأ المكان حتى يكاد يفيض من شقوق الحديد.

ما يجري داخل معتقلات الاحتلال، من سجن عوفر إلى سجن مجدو، ومن سجن نفحة إلى سجن النقب، ليس إجراءات أمنية كما يدعون، بل سياسة انتقام جماعي واضحة المعالم. تقليص للطعام حتى حدود الجوع، حرمان من العلاج حتى حافة الموت، عزل انفرادي طويل، اقتحامات ليلية، إهانات متكررة، ومصادرة لأبسط مقومات الحياة الإنسانية.

السابع من أكتوبر كان لحظة سياسية وعسكرية كبرى، لكن



بقلم: سامي إبراهيم فودة





## وليد الهودلي: صوت الثقافة والمقاومة

### في مواجهة الاحتلال



وكل مقابلة يمنحها، تحمل في طياتها درساً للجيل الجديد: الكلمة يمكن أن تكون مقاومة، والوعي يومي لا يعرف الانكسار. إن وليد الهودلي يمثل الحالة الفلسطينية بكل تناقضاتها وتحدياتها، لكنه أيضاً نموذجاً للإنسان الذي يرفض الاستسلام، ويؤمن بأن الثقافة ليست ترفاً، بل فعل مقاوم بحد ذاته. في اعتقاله، وفي كتاباته، وفي نشاطه الفكري، يظل الهودلي شاهداً على قدرة المثقف على مواجهة الاحتلال، وعلى أن الكلمة يمكن أن تصبح جسراً بين الماضي والحاضر، بين الألم والأمل، بين القمع والمقاومة. وفي النهاية، فإن الحديث عن الهودلي ليس مجرد تأريخ لحياة أديب أو ناشط، بل استحضار لتجربة حياة فلسطينية كاملة، تتجاوز حدود الفرد لتصبح رسالة أمة. رسالة مفادها أن الصمود الثقافي والفكري، جنباً إلى جنب مع المقاومة الميدانية، هو الطريق الوحيد للحفاظ على الهوية، وعلى الأرض، وعلى الكرامة.

وليد الهودلي، إذاً، ليس فقط أديباً أو مثقفاً، بل رمزاً للثبات الفلسطيني، صوت الحرية الذي يعلو رغم محاولات الاحتلال لإسكاته، وكلمة الحق التي لا تموت مع الزمان والمكان. إذا أحببت، أستطيع أن أصيغ لك نسخة أقوى وأسطورية أكثر درامية بأسلوب راند ناجي مع جمل أكثر تصادمية والفاظ أكثر بلاغة لتصبح نصاً إذاعياً أو صحفياً مميزاً. هل تريد أن أفعل ذلك؟

في زوايا الأرض الفلسطينية، حيث يمتزج الألم بالأمل، ويصبح الصمود فعلاً يومياً، يظهر وليد الهودلي كأيقونة للمثقف المناضل الذي جمع بين الكلمة والعمل، بين الفكر والمقاومة. الهودلي ليس مجرد أديب، ولا مجرد ناشط سياسي، بل هو حالة فكرية وثقافية متكاملة، جسّد فيها عمق الانتماء للأرض والحرية، وعبر عن وجدان شعب يرفض الاستسلام للظلم والاحتلال.



#### بقلم: د.راند ناجي

منذ بداياته، ظهر الهودلي كقارئ نهم للتاريخ والواقع، مستقيلاً من التجربة الفلسطينية شعوراً بالمسؤولية تجاه الكلمة المكتوبة والمسموعة. لقد وظف لغته وموهبته الأدبية في صياغة نصوص تحمل في طياتها رسالة واضحة: فلسطين ليست مجرد مساحة جغرافية، بل حالة وجودية وثقافية تحتاج إلى من يحميها ويصونها عبر الفكر والفعل. كانت مقالاته، وكتاباته، وحواراته، مرآة للوعي الوطني، تعكس صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الاحتلال القمعية، وتكشف عن استراتيجياته في مواجهة محاولات الطمس والتشويه.

لكن ما يميز الهودلي عن غيره من المثقفين، هو التزامه الشخصي والميداني. لم يكتف بالكلمة، بل خاض تجربة الاحتكاك المباشر مع الاحتلال، معرضاً نفسه للخطر دفاعاً عن الحق والكرامة. اعتقاله من طرف قوات الاحتلال لم يكن حدثاً عابراً، بل لحظة فارقة كشفت عن الطبيعة الحقيقية للعلاقة بين الاحتلال والمثقفين الفلسطينيين: كل محاولة لإسكات الصوت الحر تواجه مقاومة أوسع وأكثر عمقا من قبل الوعي الجمعي للشعب. الهودلي في سجنه لم يصبح ضحية فحسب، بل رمزاً للمقاومة الفكرية والثقافية، واستمراراً لمسيرة الكفاح من أجل الحرية والكرامة. كتابه ونشاطه الفكري يظهران

## منير العروج: سنوات تستنزف بين الاعتقال الإداري

### والاقتحامات الليلية



أمير اعتقال إداري لمدة 6 أشهر، وفي 25/2/2026 جددت محكمة الاحتلال أمره الإداري لمدة مماثلة. وبعد اعتقاله، نُقل من سجن عوفر بتاريخ 4/11/2025 إلى سجن جليوع، حيث لا يزال معتقلاً حتى اليوم. في منزل العروج، يعيش طفلان على أمل عودة والدهما؛ براء وإياد، اللذان يسألان عنه باستمرار، ويعيشان فراقه بصبر وحزن. في طفولتهما المبكرة، تعلمتا معنى الاقتحامات الليلية، والاعتقال، و"الإداري" الذي يحتجز والدهما دون تهمة... قبل الأوان.

تشير عائلته إلى أن وضعه الصحي مستقر، إلا أنه فقد نحو 20 كغم من وزنه، في ظل الظروف القاسية داخل السجن، وحرمان الأسرى من الزيارات، واستمرار سياسة التجويع. وتؤكد العائلة أن منير إنسان يتمتع بصبر كبير، ونموذج للثبات، يحمل في قلبه قوة لا تنكسر، وإيماناً لا يتزعزع، فيما يبقى الأمل قائماً بأن تكون حريته قريبة... قاب قوسين أو أدنى من عائلته، ومن قلب طفليه إياد وبراء.

أصوات الجيبات العسكرية، وصراخ الجنود أمام المنزل، وطرق الأبواب بعنف... ملامح لا تكاد تغيب عن حياة أسرة الأسير منير محمد محمود العروج (41 عاماً)، من قرية العروج الواقعة شرق بيت لحم. اعتادت العائلة هذه الاقتحامات التي باتت شبه شهرية، كما اعتادت التهديدات المستمرة وعمليات التفتيش المتكررة. تقرير مكتب: إعلام الأسرى

اليوم، بلغ عدد الأسرى المعتقلين إدارياً في سجون الاحتلال نحو (3442) أسيراً. هؤلاء ليسوا مجرد أرقام عابرة في تاريخ القضية الفلسطينية، بل لكل منهم حكاية وعائلة تنتظر عودته وحريته. بعضهم يتكرر اعتقاله الإداري، في محاولة واضحة من الاحتلال لتغيير العنصر الشبابي من الساحة الفلسطينية، مستنداً إلى "ملفات سرية" واعتقالات دون لوائح اتهام، يُبقي الشبان رهن أوامر إدارية مفتوحة، خاصة بعد السابع من أكتوبر.

في ظل استمرار حالة الطوارئ داخل السجن، تغيب أخبار الأسرى عن عائلاتهم، ويصبح الأسرى المحررون نافذة الأمل الوحيدة التي ترتقب منها العائلات أخبار أبنائها، للاطمئنان على أوضاعهم الصحية، ومعرفة ما طرأ على أجسادهم من تغير، في ظل سياسة التجويع الممنهجة. ومن بين هؤلاء الأسير منير العروج. منير العروج ليس اسماً أو رقماً مجرداً؛ بل هو أب وزوج وسند لعائلته، يترك غيابه فراغاً قبيلاً، ويُقيِّم في حالة دائمة من الاستيئاق والترقب لعودته. وقد تواصل مكتب إعلام الأسرى مع عائلته للوقوف على آخر تطورات وضعه الاعتقالي والصحي. تصفه عائلته بقوله:



## أنفاس تحت المقصلة.. حكاية القيد الذي صار موتاً



من معاناة الأسرى وقوداً للدعاية السياسية. إن تهديداته المتكررة بسن قانون «إعدام الأسرى» ليست مجرد مناورات حزبية، بل هي طعنات في خاصرة الإنسانية. حين يتحدث «بن غدير» عن التلويح بالمشاقق، وتضييق الخناق على لقمة العيش وقطرة الماء وحية الدواء، فإنه لا يستهدف الجسد فحسب، بل يريد إعدام الأمل في قلوب الألف العائلات التي تعيش على حافة الانتظار. إنها سياسة انتقامية واضحة، تحاول شرعنة القتل بدم بارد تحت غطاء قانوني مشوه، ضاربة عرض الحائط بكل القيم الأخلاقية والمواثيق الدولية.

أي وجع يفتك بروح الأم وهي تسمع وزيراً يتلذذ بالحديث عن إرسال ابنها إلى المقصلة؟ أي قهر يشعر به الأسير وهو يرى أن موته أصبح «مطلباً» يُحتفى به في أروقة السياسة؟ إن هذه التهديدات ليست مجرد كلمات، بل هي واقع يعيشه الأسرى في كل لحظة، في ظل تضييقات

في غياهب الزنازين، حيث يغدو الضوء خماً بعيداً، وحيث تحفر الأيام ندوباً على جدران الصمت، لا يزال الأسير الفلسطيني يرقب ثقياً في جدار المستحيل. هناك، في تلك المساحة الضيقة التي لا تتسع إلا لجسد نحيل وقلب مثقل بالأشواق، لم يعد القيد وحده هو الخصم، بل غدت «الحياة» نفسها مهددة بقوانين صنعت من حقد، ونوايا خلت بأقدام لا تعرف للرحمة سبيلاً.



#### بقلم: هبة محمد تيم

خلف القضبان، ليسوا مجرد أرقام في سجلات مصلحة السجن، بل هم حكايات مبنورة. هم الأب الذي لم يحضر عرس ابنته، والأبن الذي غاب عن جنازة أمه، والشاب الذي شاخ ربيعاً في العتمة. هؤلاء الذين نذروا أعمارهم للحرية، يجدون أنفسهم اليوم في مواجهة موجة عاتية من الكراهية التي لا تكفي بسلب سنواتهم، بل تطالب بروسيم جهاراً نهاراً. وفي عتمة هذا المشهد، تبرز التصريحات المسمومة التي يطلقها «إيتمار بن غدير»، وزير الأمن القومي الإسرائيلي، الذي جعل



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

### وداعاً أحمد قعبور... صوت فلسطين الذي لا يغيب

### عري القوة وفضيحة الإنسان



ترك الراحل مجموعة غنية من الألبومات، من أبرزها: "أناديكم"، "نحن الناس"، "صوتن عالي"، "بدي غني للناس"، إلى جانب أعمال مميزة للأطفال مثل "حبات من غني معنا ولنا". منذ سبعينيات القرن الماضي، اختار أحمد قعبور أن يكون في صف القضية الفلسطينية دون تردد. غنى "يا رايح صوب بلادي"، حمل الحنين إلى الوطن في كل بيت، وغنى "نحن الناس"، عبّر عن صوت المهمشين، وغنى "يا نبض الضفة"، فصار نبضه من نبض فلسطين. تميّز قعبور بأسلوب بسيط صادق، بعيد عن التكلف، قريب من الناس. لم يكن الفن بالنسبة له ترفاً، بل موقفاً. لم يسع وراء الشهرة بقدر ما سعى لأن يكون صوته امتداداً للحقيقة، فالتزم بقضايا الحرية والكرامة، وجعل من أغانيه ذاكرة حية تتوارثها الأجيال. وُلد أحمد قعبور في بيروت عام 1955، ونشأ في بيئة فنية؛ فوالده كان عازف كمان بارز، ووالدته فنانة تشكيلية. درس المسرح في الجامعة اللبنانية، وبدأ حياته ممثلاً قبل أن يتجه إلى الموسيقى، حيث وجد فيها وسيلته الصادق للتعبير. قَدّم أعمالاً فنية متعددة، للكبار والأطفال، وأسهم في المسرح والموسيقى التصويرية، وظل وفيّاً لفكرة أن الفن رسالة إنسانية.

وداعاً لصوت المخيمات... أحمد قعبور في ذاكرة النضال.. في مشهد يفيض بالحزن والوفاء، ودعت فلسطين والعالم العربي قامة فنية ووطنية كبيرة برحيل الفنان اللبناني أحمد قعبور عن عمر ناهز 71 عاماً، بعد صراع مع مرض السرطان، تاركاً خلفه إرثاً فنياً صادقاً انحاز فيه للإنسان، وللقضية الفلسطينية بوصفها قضية حرية وعدالة.



**بقلم: أمجد النجار :**  
مدير عام نادي الأسير الفلسطيني - الناطق الإعلامي الرسمي

لم يكن رحيل قعبور مجرد غياب فنان، بل غياب صوتٍ رافق الوجدان الفلسطيني والعربي لعقود، وغنى للناس البسطاء، للمخيمات، للأسرى، وللأرض التي لا تغيب عن الذاكرة. لقد كان واحداً من أولئك الذين حولوا الأغنية إلى فعل مقاومة، وإلى مساحة تجمع بين الألم والأمل. نحن أبناء المخيمات، نكبر على صوته. نحفظ كلماته كما نحفظ أسماء قرانا، ونردد أغنيته الأشهر "أناديكم" المأخوذة عن قصيدة الشاعر الفلسطيني توفيق زياد، التي أصبحت نشيداً حياً للكرامة والصمود: **أناديكم.. أشد على أياديكم وأبوس الأرض تحت نعالكم وأقول: أفديكم...** لم تكن هذه الكلمات مجرد أغنية، بل كانت روحاً تسري فينا. في



صاحبه، بل على انحطاط من عراه. وهذه المفارقة هي ما يجعل هذه الممارسات، رغم قسوتها، تحمل في طياتها بذور فضحها. إن ما يحدث في هذه السجون ليس معزولاً عن سياق أوسع، حيث تتداخل السياسة مع النفس، والسلطة مع الهوية. فالسجون لا تصرف فقط كفر، بل كامتداد لمنظومة ترى في الآخر تهديداً وجودياً. وفي مثل هذه الحالات، يصبح العنف وسيلة لإعادة تعريف الذات، حتى لو كان ذلك على حساب إنسانية الآخر. ومع ذلك، فإن التاريخ يعلمنا أن مثل هذه الممارسات، مهما بلغت قسوتها، لا تستطيع أن تلغي الكرامة الإنسانية. قد تنجح في إلحاق الأذى، في كسر الأجساد، في ترك ندوب نفسية عميقة، لكنها تفشل في القضاء على المعنى. فالمعنى لا يسكن الجسد وحده، بل يتجذر في الوعي، في الذاكرة، في القدرة على تحويل الألم إلى شهادة. في النهاية، تكشف هذه الظاهرة عن حقيقة مزدوجة: من جهة، عن عنف منظومة تسعى إلى الهيمنة عبر الإذلال، ومن جهة أخرى، عن هشاشة هذه الهيمنة نفسها. فكما احتاجت السلطة إلى تعرية الآخر لتأكيد قوتها، كانت في الواقع تعري ذاتها أمام العالم. وهنا، يتحول السؤال من ماذا يحدث للأسرى؟ إلى ماذا يحدث للإنسان حين يفقد قدرته على رؤية إنسانية الآخر؟ إن الإجابة، رغم قسوتها، ضرورية. لأنها لا تتعلق فقط بواقع سياسي محدد، بل بمستقبل القيم الإنسانية ذاتها. فحين يصبح العري أداة سلطة، يصبح الصمت شريكاً، وتصبح الكرامة مسؤولية جماعية، لا تقبل التأجيل ولا التبرير.

حين تتحول السجون من فضاءات احتجاج قانوني إلى مختبرات للإذلال المنهجي، فإننا لا نكون أمام مجرد انتهاك عابر، بل أمام بنية نفسية وسياسية متكاملة تعيد تعريف السلطة عبر نزع الإنسان من إنسانيته. هكذا تبدو مشاهد تعذيب الأسرى الفلسطينيين وتصويرهم عراة؛ ليست فقط ممارسات قمعية، بل طقوساً رمزية تهدف إلى إعادة تشكيل العلاقة بين المسجون والضحية، بين القوة والكرامة، بين الجسد والمعنى.



**بقلم: راند ناجي**  
في المستوى الظاهر، يبدو التعري القسري أداة لإذلال مباشر. غير أن القراءة السيكولوجية الأعمق تكشف أن السجن لا يسعى فقط إلى كسر إرادة الأسير، بل إلى إعادة إنتاج ذاته ككائن مقفول. إن تصوير الأسير عراة ليس توثيقاً، بل إعلان سيطرة؛ هو خطاب بصري موجه للذات قبل الآخر، يقول فيه المسجون: أنا من يملك تعريف الجسد، ومن يحدد حدوده، ومن يعيد صياغة رمزيته. من زاوية علم النفس الاجتماعي، يمكن فهم هذه الممارسات ضمن ما يعرف بآلية "نزع الإنسانية". حين يتم تجرييد الإنسان من ملامحه، ومن اسمه، ومن خصوصيته، فإنه يتحول في وعي المعتدي إلى موضوع، إلى شيء يمكن التحكم فيه دون شعور بالذنب. هنا تتعطل اليات التعاطف، ويحل محلها منطق أداتي بارد، يرى في الضحية وسيلة لتأكيد الهيمنة. إن السجن، في هذه اللحظة، لا يرى إنساناً، بل مرآة تعكس سلطته. غير أن المفارقة تكمن في أن هذا السلوك يكشف هشاشة داخلية عميقة. فالجاجة إلى إذلال الآخر بهذا الشكل الفج تدل على قلق وجودي لدى المعتدي. إن القوة الحقيقية لا تحتاج إلى استعراض عار الجسد، بل إلى ضبط الذات. أما حين يصبح التعذيب عرضاً، والتصوير طقساً، فإننا أمام سلطة

### مروان... حين انتصرت على القيد وصرت سماء



يعد واحداً من شهداء الحركة الأسيرة الذين ارتقوا في سياق تصاعد الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين

يناير 2026 واستشهد داخل سجن مجدو بعد أشهر من الاعتقال، في ظل ظروف قاسية داخل السجن.

إلى سبعة السماء،  
وتركت خلفك  
قلبا مفتوحاً  
على شكل وطن.  
يا مروان،  
كل أم ستجندك في دعائها،  
وكل طفل  
سيحفظ اسمك  
كما يحفظ الشهيد.  
نم قليلاً،  
فالأرض التي أنجبك  
لا تنام،  
والحكاية التي صرّتها  
لن تنتهي.  
نبذة قصيرة:  
مروان فتحى حسين حرز الله، أسير فلسطيني من مدينة نابلس، اعتقل في

والوقت حجراً على صدرك،  
لكنك  
لم تتحن.  
كنت تخفي في الصمت  
صوتاً أعلى من القيد،  
وتزرع في العتمة  
نافذة صغيرة  
تطل على الحرية.  
قالوا: مات.  
وكان الموت  
يستطيع أن يطفى اسماً  
تعود أن يكون ناراً.  
لا  
لم تمت،  
بل سعدت  
من ضيق الزنزانة

يا مروان...  
يا من خرجت من ضيق الجسد  
إلى اتساع الحكاية،  
يا اسماً كلما نطق  
ارتفعت له في القلب راية.  
كيف نكتيك الآن؟  
وأنت الذي كسرت المعنى  
ومشيت فوق اللغة  
خفيفاً كحقيقة مرة.  
في سجن مجدو،  
لم تكن وحدك،  
كان معك ظلك،  
وكانت معك البلاد  
تجلس في الزاوية الباردة  
وتنتظر.  
كان الليل طويلاً،



بقلم: رانية فؤاد مرجية



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

### حين يُقنن الموت... وتسقط آخر أوهام العدالة



إن الشعوب لا تُعدم... وأن القضايا العادلة لا تموت... وأن التاريخ، مهما طال زمن تزويره، لا يخدع الجلاذ... بل يكتب أسماء الذين واجهوا المقصلة واقفين، لا منكسرين. فالمشائق، مهما ارتفعت، لا تصنع هيبة... والقوانين، مهما قست، لا تنتج شرعية... سيبقى هذا القرار وصمة أخلاقية في جبين من أقره، وشاهداً على زمن اختلّت فيه موازين العدالة، وتحول فيه القانون من أداة إنصاف... إلى أداة انتقام. لكن في المقابل... سيبقى الأسرى عنوان كرامة، وصوتاً لا يُخفق، وحكاية تُروى للأجيال: أن هناك من واجه الموت... ولم يساوم على الحياة. هنا، لا تنتهي الحكاية... بل تبدأ ذاكرة لا تموت.

ليس أخطر من رصاصه تُطلق في لحظة اشتباك... إلا قانون يُصاغ في قاعة باردة، ليمسح تلك الرصاصه شرعية القتل باسم "العدالة"، ما جرى ليس مجرد قرار عابر، ولا تشريع قانوني يُدرج في سجلات البرلمانات... بل هو لحظة فاصلة في تاريخ الصراع، حيث تنتقل آلة القمع من ممارسة القتل كفعل ميداني، إلى تبنينه كمنظومة قانونية متكاملة الأركان.



بقلم: سامي إبراهيم فودة

هنا، لا يعود الموت نتيجة للحرب... بل يصبح سياسة. إن إقرار قانون تنفيذ الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين يكشف الوجه الحقيقي لمنظومة تدعى الديمقراطية، بينما تمارس أشنع أشكال التمييز والتطهير تحت غطاء القانون. فأي عدالة هذه التي تُفضّل على مفاصل الضحية؟ وأي قانون هذا الذي يُسنّ ليطبق على شعب بعينه، دون غيره، في مشهد يعيد إلى الأذهان أكثر الفصول ظلمة في تاريخ البشرية؟ هذا القانون لا يستهدف "أفراداً" بقدر ما يستهدف قضية... ولا يُعاقب "فعلًا" بقدر ما يحاول كسر إرادة شعب بأكمله. إنه رسالة ترهب موجهة إلى كل فلسطيني:



يرى الفلسطينيون أن هذا المشروع لا يمكن فصله عن سياق أوسع من السياسات العقابية التي تستهدفهم، وبما في ذلك الاعتقال الإداري، وهدم المنازل، والتضييق على الأسرى داخل السجون. ويُنظر إلى الأسرى الفلسطينيين في الوعي الوطني على أنهم جزء من حركة التحرر الوطني، وليسوا مجرد مدانين بجرائم جنائية. وعليه، فإن إقرار مثل هذا القانون تصعيداً خطيراً وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وقد يُصنّف ضمن إطار العقوبات الجماعية أو السياسات التمييزية.

عقوبة الإعدام، والذي تتبناه غالبية الدول، ويُكرسه الأمم المتحدة من خلال قرارات تدعو إلى وقف تنفيذ هذه العقوبة تمهيداً لإلغائها.

#### ثالثاً: البعد الحقوقي والإنساني

أدانت منظمات حقوقية دولية هذا التوجه، وعلى رأسها منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، حيث اعتبرت أن المشروع يشكل انتهاكاً جسيماً للحق في الحياة، ويُستخدم كأداة للتمييز، نظراً لأنه يستهدف فئة محددة على أساس قومي. كما حذرت هذه المنظمات من أن تطبيق عقوبة الإعدام في بيئة تتسم بالتوتر والصراع قد يؤدي إلى أخطاء قضائية لا يمكن تداركها، ويزيد من احتمالات الظلم، خاصة في ظل اعتماد بعض المحاكمات على اعترافات يُشكك في ظروف انتزاعها.

#### رابعاً: الانعكاسات السياسية والأمنية

سياسياً، يُنظر إلى هذا المشروع كخطوة تصعيدية قد تؤدي إلى تفجير الأوضاع، بدلاً من تهدئتها. فمن شأن إقرار قانون كهذا أن يفاقم حالة الاحتقان في الأراضي الفلسطينية، ويؤدي إلى ردود فعل غاضبة، ليس فقط على المستوى الشعبي، بل أيضاً على مستوى الفصائل السياسية. كما أن هذه الخطوة قد تُضعف فرص أي تسوية سياسية مستقبلية، لأنها تعمق فجوة الثقة، وتُعزز مناخ المواجهة بدلاً من الحوار. وعلى الصعيد الدولي، قد تواجه إسرائيل انتقادات حادة، وربما ضغوطاً دبلوماسية، خاصة من الدول التي تعارض عقوبة الإعدام.

#### خامساً: الموقف الفلسطيني

يشهد الكنيست الإسرائيلي مرحلة جديدة من التشدد التشريعي، من خلال الدفع نحو إقرار مشروع قانون يجيز فرض عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، في خطوة تُعد من أخطر التحولات في بنية المنظومة القانونية الإسرائيلية منذ عقود، لما تحمله من أبعاد قانونية وسياسية وإنسانية عميقة.



بقلم الناشط الحقوقي الفلسطيني أ. شريف الصباغ

#### أولاً: خلفية المشروع وسياقه السياسي

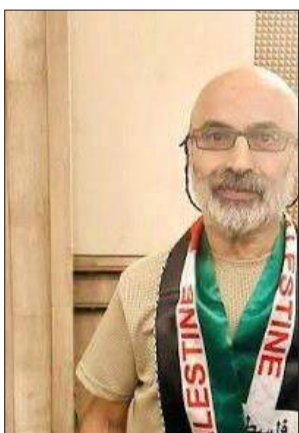
يأتي هذا المشروع في ظل تصاعد نفوذ التيارات اليمينية المتطرفة داخل المشهد السياسي الإسرائيلي، والتي تدفع باتجاه تشديد العقوبات على الفلسطينيين، واعتبار ذلك جزءاً من "تعزيز الردع". وقد طُرِح هذا النوع من القوانين في مرات سابقة، لكنه كان يواجه معارضة داخلية ودولية حالت دون إقراره. أما اليوم، فإن تغير موازين القوى داخل الحكومة الإسرائيلية أعاد هذا الملف إلى الواجهة بقوة. ويستهدف المشروع بالأساس الأسرى الفلسطينيين المتهمين بتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين، بحيث يمنح المحاكم صلاحية أوسع لإصدار حكم الإعدام، بدلاً من الاكتفاء بعقوبات السجن المؤبد، وهو ما يفتح الباب أمام استخدام هذه العقوبة بشكل غير مسبوق في السياق الإسرائيلي.

#### ثانياً: الإشكاليات القانونية

يثير هذا المشروع تعارضاً واضحاً مع قواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل واقع الاحتلال، حيث يُفترض أن يتمتع السكان الواقعون تحت الاحتلال بحماية خاصة. كما أن فرض عقوبة الإعدام في هذا السياق يطرح تساؤلات جدية حول شرعية المحاكمات، في ظل اتهامات متكررة بغياب ضمانات المحاكمة العادلة.

كذلك، يتعارض المشروع مع الاتجاه العالمي المتزايد نحو إلغاء

### المشقة التي تعري "عالم الأقفنة" وتؤرخ لسقوط المنظومة الأخلاقية



هو "النصر أو الشهادة". وفي وعي المقاوم، لا فرق في وسيلة الشهادة؛ سواء كانت بطلقة نارية في ميدان القتال، أو بقبلة غادرة، أو حتى يعود مشقة يُصَب في ساحة السجن. الشهادة هي الشهادة، وهي التوثيق الأسمى لرحلة الكفاح.

#### ارتداد الزلازل

إن هذا القرار الذي يهدف لكسر إرادة أسرانا، لن يحصد سوى الخيبة؛ فالإرادة التي صمدت عقوداً تحت القهر لن تهتز أمام حيل مشقة. بل على العكس، فإن هذا القرار سيهز أركان الكيان نفسه، وسيوحّد العالم الشعبي ضده، وسيغزي المقاومين في الميدان بوقود جديد وإصرار أشد.

إنهم يشرون لومتهم الأخلاقية، بينما يشرع أسرانا لولادة فجر جديد، فالمشقة في تاريخ حركات التحرر لم تكن يوماً نهاية الحكاية، بل كانت دائماً بداية الانفجار الكبير.

أنه يدفن الثورة، فإذا بدماهم تصبح التشديد الخالد للأجيال. ولم يتوقف النصل البريطاني حينها، بل استمر بشنق القادة أمثال الشيخ فرحان السعدي وهو صائم، وإعدام أكثر من 300 فلسطيني في محاولة يائسة لواد الثورة الكبرى. فما كانت النتيجة؟ لم يرع الشعب، ولم تتراجع البندقية، بل تحولت تلك المشائق إلى منارات أضاعت طريق الكفاح المسلح لعقود، وأثبتت أن جسد الثائر قد يغيب، لكن "فكرة الحرية" لا تُسحق.

#### الحسابات الاستباقية: قطع الطريق على التبادل

ويبدأ عن الاستعراض الإعلامي لإرضاء اليمين المتطرف، يحمل هذا القانون اليوم أبعاداً استراتيجيّة خبيثة. هو خطوة استباقية يسعى من خلالها الاحتلال إلى قطع الطريق على أي صفاقات تبادل مستقبلية قد تجبره عليها المقاومة أو قوى الإقليم كإيران، في حال وقع أسرى من جنودهم أو من حلفائهم الأمريكيين في قبضة المقاومين. الاحتلال يريد "قوننة" تصفية الفداء الذين يمثلون أيقونات وطنية ورموزاً للصمود، وعلى رأسهم القائد مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وعبد الله البرغوثي، وحسن سلامة. هي محاولة لفرض واقع جديد يمنع خروج هؤلاء القادة إلى الحرية مجدداً، تحت ذريعة تنفيذ أحكام "قانونية" نهائية.

#### فلسفة الإرادة: ما بين المشقة والنصر

لكن ما يغيب عن ذهن المشرع الصهيوني هو "سيكولوجية المناضل". هؤلاء القادة والأسرى لم يكن هدفهم يوماً البحث عن جذران السجن، بل كان خيارهم منذ البداية

لا يمثل قانون إعدام الأسرى الذي أقره الاحتلال مجرد تشريع قانوني عابر في سجل كيان قام على أنقاض الحقوق، بل هو صرخة مدوية تعري المنظومة القانونية والأخلاقية للعالم بأسره. هذا القانون لا يسقط القناع عن الاحتلال فحسب، فقد سقط ذلك القناع منذ أمد بعيد، بل هو تعرية "للعالم" بكل أطيافه؛ عرباً وعجماً، مسلمين ومسيحيين وهندوس، وحتى أولئك الذين لا يؤمنون بدين. إنه إعلان رسمي عن إعدام ما تبقى من قيم إنسانية في وجه عالم يناقش بمبادئه حين يقف العجز سيد الموقف أمام دماء المناضلين.



بقلم: راند عبد الجليل

#### ذاكرة المشائق: من "القلعة" إلى "التفوق"

إن محاولة الترهيب بالمشائق ليست جديدة على الوجدان الفلسطيني؛ فالتاريخ يشهد أن "أعداء الحطب" كانت دوماً وفوداً للثورة لا رماداً لها. فمنذ ثورة البراق عام 1929، حين تم إعدام فؤاد حجازي، وعطا الزير، ومحمد جمجوم، فوق منصة الإعدام في سجن عكا، ظن المستعمر البريطاني وقتها

الاحتلال مجرد تشريع قانوني عابر في سجل كيان قام على أنقاض الحقوق، بل هو صرخة مدوية تعري المنظومة القانونية والأخلاقية للعالم بأسره. هذا القانون لا يسقط القناع عن الاحتلال فحسب، فقد سقط ذلك القناع منذ أمد بعيد، بل هو تعرية "للعالم" بكل أطيافه؛ عرباً وعجماً، مسلمين ومسيحيين وهندوس، وحتى أولئك الذين لا يؤمنون بدين. إنه إعلان رسمي عن إعدام ما تبقى من قيم إنسانية في وجه عالم يناقش بمبادئه حين يقف العجز سيد الموقف أمام دماء المناضلين.

#### سادساً: التداعيات المستقبلية

في حال إقرار هذا المشروع، فإن تداعياته لن تقتصر على الجانب القانوني، بل ستمتد لتشمل البعد الإنساني والسياسي والأمني. فقد يؤدي إلى إدخال الصراع في مرحلة أكثر حدة، ويُسهّم في تقويض ما تبقى من أطر قانونية تحكم التعامل مع الأسرى. كما أن هذه الخطوة قد تفتح الباب أمام سابقة خطيرة في المنطقة، وتُشجع على تبني سياسات مشابهة في نزاعات أخرى، ما يُضعف منظومة حقوق الإنسان على المستوى الدولي.

إن مشروع إعدام الأسرى الفلسطينيين ليس مجرد إجراء قانوني تقني، بل هو تحول جوهري في طبيعة الصراع، يعكس توجهها نحو مزيد من التشدد والتصعيد. وفي ظل غياب أفق سياسي واضح، فإن مثل هذه الخطوات قد تؤدي إلى تعميّق الأزمة بدلاً من حلها، وتهدد بتداعيات خطيرة على مستقبل الاستقرار في المنطقة بأسرها.



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

### "التفتيش" .. إذلال لا ينتهي.. مشاهد من داخل سجون الاحتلال



بعد ساعات طويلة يأمرون الأسرى بالعودة إلى الغرف. يجروننا بقسوة، وأجسادنا ما تزال ترتجف من البرد، لكن شيئاً في الداخل يبقى ثابتاً لا يرتجف، فالسجان يستطيع أن يخفض الرأس لحظات، لكنه لا يستطيع أن يطفئ المعنى الذي يحمله الرأس حين يرفع من جديد. وهكذا تمضي الأيام في سجون الاحتلال: اقتحام يتبعه إذلال، وإذلال يعقبه صبر، وصبر يتكى على يقين قديم تعلمه الأسرى من حكايات الأنبياء... أن الليل مهما طال، لا يستطيع أن يمنع الفجر من القدوم.

اعتادوا تحطيم النفوس، لذلك نكتفي بالهمس، ونستحضر في داخلنا آيات الصبر، كان القرآن يتحول إلى بطانية خفية تدفئ الروح حين يعجز الجسد عن الاحتمال. في تلك اللحظات يصبح الصبر عبادة صامتة، ويتحول الثبات إلى صلاة بلا ركوع، السجان يرى أجساداً ممددة على الأرض، لكنه لا يرى ما يجري داخل الصدور. لا يرى تلك اللحظة التي يرفع فيها الأسير قلبه إلى السماء ويقول في سره إن الكرامة لا تقاس بوضع الجسد، بل بثبات الروح.

يرتجف، ورأساً منكسراً، وصوتاً يخشى الاعتراض، لكن ما لا يراه السجان أن في صدر كل أسير عالماً آخر لا تصل إليه أوامره. فالقيود البلاستيكية التي تشد المعاصم خلف الظهر كانت تغوص في الجلد كأنها شظايا صغيرة، تزيد الألم وتضاعف الوجع. ومع اشتداد البرد وضيق الجسد عن الاحتمال، يبدأ القلب رحلة أخرى. نبدأ بالهمس: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، فالهمس هنا شكل من أشكال النجاة، رفع الصوت يعني أنك ما زلت تقاوم، وهذا ما لا يحتمله من

بالجدران والحديد، كان التعذيب عند السجان مهارة يتقنها، أو لعبة يكررها كل يوم. ثم تبدأ المرحلة الأشد قسوة في ساحة القسم، يؤمر الأسرى بالانبطاح على بطونهم. الأرض باردة كأنها قطعة من ليل الشتاء، والملابس خفيفة بالكاد تقي الجسد من لسعات الهواء، تبقى الأجساد ملتصقة بالإسفلت البارد ساعات طويلة، بينما تمر الريح فوق الظهور كأنها سكاكين صغيرة تقطع الصمت. لكن البرد ليس العدو الوحيد في تلك اللحظات، حين اقتحموا غرفتنا في قسم 22 في سجن عوفر، أخرجوني بملابس خفيفة لأنني لا أملك غيرها، رموني على الأرض فوق الماء المتجمد في الساحة، فصار البرد أشد قسوة، حتى بدأ الجسد يرتجف بلا قدرة على التوقف. ثلاث ساعات كاملة بقيت أرتجف كان جسدي يهتز كغصن زيتون تضربه رياح الشتاء. حولنا وقف أفراد شرطة إدارة السجون يضحكون ويسخرون. كانت إحدى المجدندات تدوس على أقدامنا العارية وهي تطلق النكات، تمشي فوق أصابعنا لتلعو ضحكاتهم أكثر، بينما يتضاعف الألم في صدورنا. في تلك اللحظة تدرك الحقيقة كاملة: الهدف ليس التفتيش، بل كسر الروح، أن يرى السجان جسداً

أصبحت تلقى داخل الغرف الضيقة نفسها، كان صوت الانفجار إعلان رسمي عن بدء جولة جديدة من الإذلال. فجأة تلعو الصبيحات في الممرات: انبطح على الأرض.. «على بيتن» يندفع الجنود من وحدات مختلفة لأن لكل منها لون عذاب مختلف عن الأخرى- إلى الغرفة محملين بأسلحتهم ووجوههم القاسية، بنادق تطلق رصاصات حارقة تترك أثرها على جسد الأسير كما تتركه في روحه، وعصي تنهال على الأجساد بلا تردد. يبدأون بجر الأسرى إلى الخارج، والبرؤوس مخفضة نحو الأرض، بينما يتردد أنين الألم في الممرات كأنه صدى جدران قديمة اعتادت هذا المشهد حتى صار جزءاً من ذاكرة المكان. ولأن الإذلال عندهم طقس كامل، لا يكتفون بكل ذلك. يرافقهم كلب ضخم مدرب، كان كل هذه القوة أمام أسرى عزل لا تكفي، وكان المشهد يحتاج دائماً إلى مزيد من الإهانة. أول ما يطلب من الأسير هو أن يخفض رأسه، ليس لأن هناك خطراً، بل لأن الرأس المرفوع يزعج السجان، يصبح خفض الرأس قانوناً غير مكتوب، طقساً يومياً يراد له أن يروض الكرامة. يجر الأسرى بسرعة عبر الممرات، يصطدمون

في سجون الاحتلال لم يعد للتفتيش معنى التفتيش الذي كان يجري في الماضي. لم تعد هناك «ممنوعات» كما يسمونها، ولا متاع يذكر ليقلبوه رأساً على عقب. ما يبحثون عنه لم يعد أشياء مخبأة، بل لحظة إذلال. ما يبعثرونه في الحقيقة ليس الأغراض القليلة داخل الغرف، بل كرامة الإنسان.



بقلم: الأسير عامر أبو عرفة- سجن نفحة الصحراوي

خلف الأبواب الحديدية الثقيلة، تلك التي حفظت صدى الألم لسنوات طويلة، تقف الساعات على أهبة الاستعداد لمشهد جديد من القسوة. هنا زمن مختلف، زمن تتكسر فيه اللحظات على وقع القنابل الصوتية التي تلقى في ساحة القسم، بل

## شرعة القتل... قانون إعدام الأسرى في قلب الذكرى الخمسين ليوم الأرض الخالد



على القتل المنظم وشرعته. لكنه، في الوقت ذاته، يضع هذا الاحتلال أمام حقيقة لا يمكن تغييرها بالقوانين: أن شعباً يقاوم منذ عقود لن تخضعه المقاصل، وأن الحرية التي تنتزع بالنضال لا تعدم بقرار. في الذكرى الخمسين ليوم الأرض، تتجدد البوصلة: الأرض باقية، والأسرى باقون في وجدانها، والاحتلال إلى زوال. سيبقى هذا القانون شاهداً على جريمة، وسيبقى الفلسطيني شاهداً على حقه... حتى ينتصر.

كثير من الأحيان طليعة الوعي الوطني، وصوتاً حياً للحرية داخل جدران القهر. إن استهدافهم بهذا الشكل يعكس حجم الخوف الذي يمثلونه للاحتلال، لا العكس. أما في سياق يوم الأرض، فإن الربط بين الأرض والأسير يصبح أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. الأرض التي صودرت بقوة السلاح، يُراد تثبيت اغتصابها عبر قتل من دافعوا عنها. وكان الاحتلال يقول إن المعركة لم تعد على الجغرافيا فقط، بل على الوجود ذاته. وهنا تتجلى الحقيقة الأعمق: أن الدفاع عن الأسرى هو دفاع عن الأرض، وأن مواجهة هذا القانون هي امتداد طبيعي لمعركة البقاء الفلسطيني. وفي الختام.. إن «قانون إعدام الأسرى» ليس مجرد تشريع عابر، بل علامة فارقة في مسار صراع طويل، يكشف الوجه الحقيقي للاحتلال كمنظومة تقوم

بإعادة إنتاج أشجع صور العقاب الجماعي. إن الصمت الدولي، أو الاكتفاء ببيانات القلق، لا يمكن قراءته إلا كضوء أخضر لاستمرار الجريمة. بل إن غياب المحاسبة الفعلية شجع الاحتلال على المضي قدماً في تقنين القتل، مستفيداً من شبكة معقدة من المصالح السياسية والاقتصادية التي تحميه من أي مساءلة حقيقية. محلياً فلسطينياً، يشكل هذا القانون تحدياً وجودياً يعيد ترتيب أولويات المواجهة. فهو لا يستهدف فصيلاً بعينه أو شريحة محددة، بل يطل مجمل الحركة الأسيرة، التي تُعد أحد أعمدة النضال الوطني. ومن هنا، فإن الرد لا يمكن أن يكون جزئياً أو ظرفياً، بل يتطلب حالة اشتباك شاملة على المستويات الشعبية والسياسية والإعلامية، لإسقاط هذا القانون وفضح أبعاده أمام العالم. إن وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة هذا التشريع تصبح ضرورة وطنية، لا خياراً. وفي قلب هذا المشهد، تقف الحركة الأسيرة كعنوان مركزي للصمود. هؤلاء الذين خاضوا معارك الأمعاء الخاوية، وواجهوا العزل والتعذيب، يواجهون اليوم محاولة جديدة لكسر إرادتهم عبر المصقلة القانونية. لكن التاريخ يشهد أن الأسرى لم يكونوا يوماً الحلقة الأضعف، بل كانوا في

الدولي الإنساني، وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف، التي تضمن حماية الأسرى والمعطلين وتمنع تعريضهم لعقوبات قاسية أو غير إنسانية. كما يتناقض بشكل مباشر مع المبادئ الأساسية للعدالة، التي تشترط محاكمات عادلة ومستقلة، في حين أن المحاكم العسكرية التي يُحاكم أمامها الأسرى هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسها، ما يجعل أي حكم يصدر عنها فاقداً للشرعية من أساسه. إننا أمام محاولة لشرعة جريمة موصوفة، وتحويل القضاء إلى أداة تنفيذ ضمن ماكينة القمع. إنسانياً، يفتح هذا القانون باباً واسعاً أمام مأساة مركبة، لا تقتصر على الأسير وحده، بل تمتد إلى عائلته ومجتمعه بأكمله. فكل أسير فلسطيني يصبح مهدداً بحكم الموت، وكل أم تعيش على وقع انتظار مكالمته قد تحمل خير الإعدام، وكل طفل يُربى على فكرة أن والده قد يُنتزع منه بقرار سياسي. إنها عملية قتل جماعي مؤجلة، تستهدف الروح الفلسطينية وتعمل على بث الرعب كوسيلة لإخضاع المجتمع بأكمله. دولياً، يكشف هذا التطور حجم الانهيار في منظومة العدالة العالمية. فالعالم الذي صاغ قوانين حقوق الإنسان بعد حروب دامية، يقف اليوم عاجزاً أمام تشريع

يمثل «قانون إعدام الأسرى» تحولاً استراتيجياً خطيراً في طبيعة الصراع، حيث ينتقل الاحتلال من إدارة القمع إلى هندسة الموت كسياسة رسمية. لم يعد الأمر مجرد انتهاكات ترتكب في الظل أو ممارسات تُنكرها الرواية الرسمية، بل بات القتل يُصاغ كنص قانوني، يُناقش في قاعات التشريع، ويُمنح غطاءً مؤسسياً كاملاً. هذه النقطة تعني أن الاحتلال لم يعد يرى حاجة لإخفاء جرائمه، بل يسعى لتطبيعها وإعادة تعريفها كأدوات «سيادية» ضمن منظومته الحاكمة. سياسياً، يعكس هذا القانون حالة تطرف غير مسبوقة داخل بنية الحكم الإسرائيلي، حيث تتقاطع مصالح اليمين المتشدد مع أزمات البقاء السياسي للحكومات المتعاقبة، فيتم توظيف دم الأسرى كوقود لتعزيز الهيمنة الداخلية وتصدير مشهد القوة إلى جمهور يعيش على خطاب الخوف والكرهية. إن تحويل الإعدام إلى ورقة سياسية يفضح طبيعة هذا الكيان، الذي يستخدم القتل كوسيلة لإعادة إنتاج شرعيته المهزوزة، ويحول أجساد الأسرى إلى أدوات في معادلة الحكم. أما على الصعيد القانوني، فإن هذا التشريع يشكل انتهاكاً صارخاً لمجمل قواعد القانون

في لحظة يختلط فيها الدم بالتاريخ، ويعلو فيها صوت الأرض فوق كل محاولات الطمس، يخرج الاحتلال من خلف أفتحه القانونية ليعلنها صريحة: القتل حق، والإعدام سياسة، والفلسطيني هدف مشروع. في الذكرى الخمسين ليوم الأرض الخالد، لا يكتفي الكيان الغاصب بسرقة الأرض، بل يسعى لانتزاع الحياة ذاتها من أصحابها عبر إقرار «قانون إعدام الأسرى». ليس قانوناً عابراً، بل بيان حرب مكتوب بلغة التشريع، يختصر عقيدة استعمارية كاملة ترى في وجود الفلسطيني جريمة تستوجب الموت. إنها لحظة انكشاف كبرى، يتحول فيها القضاء إلى منصة إعدام، والقانون إلى رصاصة، والسجن إلى مقصلة مفتوحة.



بقلم: لؤي صوالحة



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

### قانون إعدام الأسرى بين الطعن الدستوري وامتحان العدالة: معركة قانونية مفتوحة أمام المحكمة العليا

### تحت أعواد المشانق شعبنا الفلسطيني لن يركع



أسرانا الأبطال، مدارس العزة والكرامة في رحاب الفكرة والثورة، التي استطاعت أن تخلق حالة نضالية عريضة، وأفق ممتد، للبديين النضالي والانسائي، فكان الأسير الفلسطيني العملاق يصقلها، ويعطيها رونقاً فكرياً وإنسانياً وثقافياً، لتصل إلى كل الأحرار في هذا الكون.



بقلم: جلال محمد حسين نشوان

هي مدارس الصبر التي انبثقت من المعاناة والألم وشلال العذابات، تحددت الصعاب، وتجاوزت كل الأوجاع لتحمل مشاعل الحرية إلى كل بقاع الأرض، لتفرض أسطورة الفلسطيني الأسير المنتصر على القتل والمجرمين المحتلين، الذين مارسوا كل أصناف العذاب، ورغم بشاعة الانتهاكات اللانسانية إلا أن الأسرى الأبطال عمالقة النضال سطروا أروع ملاحم الصمود والعنفوان الثوري فعدوا ثوارا وكبارا وأحرارا هي ترنيمة الألم والوجع من عذابات المعتقلات الصهيونية، ولكن السنايل تشمخ عاليا، لترفر فرأية فلسطين عاليا بين الأمم... أنهم حماة القضية ورسول الحق، يغمروننا بعطر شموخهم الفواح، لتكتمل حدود الأمل، لتبشّر بغد أفضل لفلسطين الوطن والهوية... ان عمق وكثافة التجربة المريرة التي مروا بها عمالقة النضال وضحت الإنسان وصور كرامته.

هو الباطل ومهما ساندت القوى الاستعمارية دولة الاحتلال فان كل مؤامراتهم سترت الى نورهم... واليوم يعاني أسرانا وأسيراننا من ممارسات السجانين والسجانات الحاقدين، حيث الحرمان من الدواء المناسب للأسرى وكل ما يتم اعطائه من دواء هو فقط المسكنات وكذلك الملابس وحرمان ذويهم من الزيارات والكثير من الحاجات الانسانية لن نركع ولو نصبوا مليون مشنقة... والمجد يركع لكم أبطالنا الأسرى وبإذن الله الفرحة قادمة... وان أجليتها بعض الأيام

فأشبه وعنصرية السجان الصهيوني التي فاقت ممارسات النازيين ورغم ذلك بقوا شامخين صامدين، فأسقطوا كل نظرياتهم البشعة وخرج أبناءنا الأبطال أشد عزمًا وقوة وكبرياء، جرب العدو الفاشي التعذيب الجسدي، فصمد أبناءنا، وجرب التعذيب النفسي ولم يفت في عضدهم، لأنهم ببساطة وهبوا أرواحهم فدأء لفلسطين وبقوا صامدين في أقبية وزنازين الجلاديين لم يفارقهم الأمل، بأن الفجر قادم، وان قضبان السجون ستنتهار، وان دولة فلسطين باذن الله ستقوم طال الزمن أم قصر وان الاحتلال الى زول لأنهم رسل الحق والمحتل

كما قررت المحكمة عدم رفض الالتزامات رفضاً قاطعاً، والاكتفاء بمطالبة السلطات بتوضيح موقفها. كما تقدمت عدة منظمات حقوقية، من بينها عدالة-المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، واللجنة العامة لمناهضة التعذيب- اسرائيل، وهاموكيد- مركز الدفاع عن الفرد، وأطباء من أجل حقوق الإنسان- اسرائيل، إلى جانب عدد من أعضاء الكنيست، بالتماسات عاجلة إلى المحكمة العليا تطالب بإعلان بطلان القانون، في خطوة تعكس اتساع دائرة الاعتراض عليه داخل الأوساط القانونية والحقوقية، وتشير إلى انتقال المعركة ضد التشريع من المجال السياسي إلى الساحة القانونية والدستورية.

إن المشهد الحالي لا يعكس مجرد خلاف قانوني حول نص تشريعي، بل يكشف عن صراع عميق بين منطق القوة ومنطق القانون، وبين نزعة العقاب الجماعي ومبادئ العدالة الإنسانية. فالقوانين التي تمنح الحق في الحياة لا يمكن أن تعامل كأدوات سياسية، بل كمسائل أخلاقية وإنسانية تتجاوز حدود السياسة والصراع. وفي ضوء هذه التطورات، يبقى مصير هذا القانون معلقاً على قرار القضاء، وعلى مدى قدرة المجتمع الدولي والمنظومة الحقوقية على حماية المبادئ الأساسية للعدالة، لأن التاريخ يثبت أن القوانين الأكثر قسوة قد تسقط أمام صوت القانون، وأن العدالة-مهما تأخرت- تظل الخيار الوحيد القادر على حماية الإنسان وصور كرامته.

الفلسطينيين (وهدم) لقواعد أكثر قسوة من غيرهم. وفي تطور لافت، تقدمت جمعية الحقوق المدنية الاسرائيلية بالتماس عاجل إلى المحكمة العليا الاسرائيلية تطعن فيه بقانون إعدام الأسرى، معتبرة أنه من أكثر القوانين استثنائية وتطرفاً في التشريع الإسرائيلي، وأنه يفرض أشد عقوبة ممكنة- وهي الإعدام- بصورة حصرية على الفلسطينيين، من خلال إنشاء نظامين قانونيين متوازيين: أحدهما عسكري والأخر جنائي. وترى الجمعية أن كل نظام من هذين النظامين يمثل انتهاكاً صارخاً للحق في الحياة والكرامة والإجراءات القانونية الواجبة والمساواة، وأن الفجوات بينهما تعمق التمييز وتنتج واقعا قانونياً يثير الرفض والاشمئزاز. ويكتسب هذا الطعن أهمية خاصة في ضوء تحذيرات المستشارين القانونيين للحكومة الإسرائيلية أنفسهم من أن القانون قد يكون غير دستوري، وهو ما يعكس وجود خلافات عميقة داخل المؤسسة القانونية حول مشروعته. ومن الناحية السياسية، فإن هذه التحذيرات تعني أن القانون قد يواجه عقبات جدية في مسار تطبيقه، وأن المعركة حوله لن تكون فقط سياسية، بل قانونية ودستورية أيضاً.

ووفقاً لما نشرته صحيفة معاريف، فقد أمرت المحكمة العليا الحكومة والكنيست بالرد على الالتماسات المقدمة ضد قانون عقوبة الإعدام للأسرى، مع بحث إمكانية إصدار أمر مؤقت يوقف تنفيذ القانون إلى حين البت النهائي في الالتماسات،

إن إقرار ما يُعرف بقانون إعدام الأسرى في الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة لا يمثل مجرد تشريع عادي، بل يشكّل تحولاً خطيراً في بنية المنظومة القانونية والسياسية، ويعكس توجهاً نحو استخدام القانون بصورته الحالية كأداة ردع قاسية في سياق صراع سياسي معقد. فهذا الإجراء التعسفي، بما يحمله من أبعاد عقابية استثنائية، يضع إسرائيل أمام اختبار حقيقي لمدى التزامها بمبادئ العدالة الدستورية والقانون الدولي الإنساني.



بقلم: د. منى أبو حمديا  
وباحثة

إن هذا القانون هو جريمة مكتملة الأركان من منظور القانون الدولي وحقوق الإنسان، لما ينطوي عليه من تهديد مباشر للحق في الحياة، وهو الحق الأكثر قداسة في منظومة الحقوق الأساسية. كما أن تخصيص عقوبة الإعدام لفئة محددة، على أساس الانتماء القومي أو السياسي، يثير شبهات جدية حول مبدأ المساواة أمام القانون، ويعزّز المخاوف من تكريس نظام قانوني مزدوج يخضع

## بين الحديد والذاكرة.. مشاهد من سجون الاحتلال

يضيع الصابرين، فالحديد قد يقيد الجسد، لكن الذاكرة والإيمان يبقيان دائما أوسع من السجن. وفي النهاية.. تبقى الحكاية أكبر من هذه الجدران، فخلف الحديد، يعيش رجال تعلموا أن الحرية لا تقاس باتساع المكان بل بثبات القلب، قد تضيق الزنازين وتنقل السلاسل، لكن شيئاً واحداً يبقى عصياً على الكسر: روح لا تزال تؤمن أن بعد العسر يسرا، وأن الفجر مهما تأخر لا بد أن يأتي. لهذا، حين نكتب عن الأسرى فنحن لا نكتب عن سجن فقط، بل عن قلوب ما زالت تقف في وجه العتمة، هذه مجرد مشاهد من سجون الاحتلال والحكاية لم تنته بعد.

ومن يفقد تفاصيل حياته خارج القضبان يشعر كأنه فقد قطعة من روحه، لهذا يتمسك الأسرى بالذاكرة كما يتمسك المؤمن بدعائه. يحفظون وجوه أحبائهم، وأسماء الشوارع في قراهم، وأصوات الأطفال في البيوت، كل شيء يصبح ثمينا، وكل ذكرى تتحول إلى زاد يمددهم بالصبر. حين ينظر السجان إلى الزنانة يرى رجالا محاطين بالحديد، لكن ما لا يراه أن في صدور هؤلاء الرجال عالما واسعا لا تستطيع الأقفال أن تغلقه، عالم من الإيمان والذكريات والصبر. ولهذا يمضي الليل في السجن ثقيلًا على الجدران، لكنه يمضي خفيفًا على القلوب التي تعلم أن الله لا

يضيع كل شيء أمام الانسان لا يبقى إلا باب واحد مفتوح نحو السماء، عندها يدرك الأسير أن الحديد مهما اشدت لا يستطيع أن يحاصر قلباً معلقاً بالله. في الليل يجلس الأسرى معا يتبادلون الحكايات، هذا يتحدث عن أمه التي تنتظره كل أسبوع خلف الزجاج، وذلك يستعيد تفاصيل بيته غرفة غرفة كأنه يمشي فيه الآن، وثالث يردد بعض الأناشيد بصوت خافت فيسري في المكان شيء من الطمأنينة. الحكايات هنا ليست مجرد كلام، بل حياة كاملة يحاول الأسرى أن يحافظوا عليها حتى لا تأكلها السنوات، فالتسيان في السجن موجه.

يحفظك يا ابني»، ويتذكر رجال عرفهم وهو يصنعون طريق المجد مكللين بالعز، وكانهم يربطون على كتفه قائلين: «الرجال موقف». ويتذكر المسجد القريب من البيت، والأذان الذي كان يملأ الحي وقت الفجر، فيشعر أن تلك الأصوات لا تزال تسكن داخله مهما ابتعدت الجدران. وفي لحظات السكون الطويلة، حين يهدأ القسم وتخفت الأصوات، يفتح الأسير مصحفه الصغير أو يستعيد ما حفظه من القرآن، عندها يشعر أن الجدران تصبح أخف، وكان آيات الله تفتح في صدره بابا من نور. كثير من الأسرى يقولون إن الإيمان في السجن يصبح أوضح، فحين

بحياته خارج القضبان؛ بأهله، وبيته، وشارعه الأول، وباللحظات التي سبقت الاعتقال، وتتحول إلى وطن كامل يحمله في صدره، كلما أغلقت الأبواب خلفه فتح في داخله أبواباً أخرى، وكلما ضاق المكان اتسعت في قلبه الحكايات. يجلس الأسير على سرير معدني بارد في زنزانه ضيقة، لكن ما إن يغمض عينيه حتى تنتسج الزنزانه فجأة، يرى طريق بلدته أو مدينته الذي كان يسلكه صباحاً، يسمع صوت أمه وهي تناديه، ويكاد يشم رائحة الخبز الساخن الخارج من تنور البيت. في السجن تتحول الذاكرة إلى نافذة يطل منها الأسير على الحياة، يتذكر أمه وهي تودعه بالدهاء «الله

في سجون الاحتلال لا يقف الحديد عند حدود القضبان، إنه يمتد إلى الأبواب الثقيلة، وإلى النوافذ الصغيرة التي لا يرى منها الأسير السماء إلا كأنها قطعة زرقاء معلقة في أعلى الجدار، ويمتد إلى القيود التي توضع في المعصم حتى يشعر الأسير أن جسده كله أصبح جزءاً من هذا المكان الصلب، لكن هناك شيئاً واحداً لا يصل إليه كل هذا الحديد، الذاكرة.

بقلم: الأسير عامر ابو عرفة  
سجن نفحة الصحراوي

فالذاكرة داخل السجن ليست مجرد استحضار للماضي، بل هي وسيلة للبقاء، وخط خفي يربط الأسير



## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين

**المغيّبون خلف الجدران: الإخفاء القسري في سجون الاحتلال وجراح الانتظار في غزة**

**قانون إعدام الأسرى: شرعة القتل وانحدار نحو الفاشية القانونية**



في تطور بالغ الخطورة، أقدم الكنيست الإسرائيلي على إقرار ما يُعرف بقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، في خطوة لا يمكن قراءتها بوصفها إجراءً تشريعياً عادياً، بل باعتبارها انتقالاً نوعياً نحو "تقتين القتل" ومنح الجريمة غطاءً قانونياً. إن هذا التشريع لا يشكل فقط انتهاكاً جديداً بحق الشعب الفلسطيني، بل يمثل ضربة مباشرة لأسس النظام القانوني الدولي، ويضع العالم أمام اختبار أخلاقي وقانوني غير مسبوق.

سياسياً، يعكس هذا القانون صعود تيار متطرف داخل إسرائيل، يتبنى خطاباً قائماً على الانتقام والعقاب الجماعي، وتدعمه قيادات مثل بنيامين نتنياهو وإيتيمار بن غير، اللذين يسعيان إلى إعادة تشكيل قواعد الصراع بما يتجاوز كل الأعراف الدولية. هذا التيار لا يرى في القانون الدولي مرجعية ملزمة، بل عائقاً يجب الالتفاف عليه، وهو ما يفسر هذا الانتفاخ نحو تشريعات تحمل طابعاً انتقامياً صريحاً.

غير أن الأخطر في هذا السياق هو ما يمكن تسميته بـ"الفاشية القانونية"، حيث يتم توظيف المؤسسات التشريعية لإضفاء الشرعية على ممارسات تنتهك جوهر العدالة. فبدلاً من أن يكون القانون أداة لضبط السلطة، يتحول إلى أداة بيدها، تستخدمه لتبرير القمع وتكريسه. وهذا التحول لا يهدد الفلسطينيين وحدهم، بل يهدد فكرة القانون نفسها، ويفتح الباب أمام سابقة خطيرة في العلاقات الدولية. على صعيد القانون الدولي، فإن هذا التشريع، إذا ما تم تطبيقه، قد يندرج ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، باعتباره شكلاً من أشكال الإعدام خارج نطاق المحاكمة العادلة، أو جريمة حرب إذا ما ارتبط بسياسة ممنهجة تستهدف فئة محمية. إن مبدأ عدم الإفلات من العقاب، الذي يشكل حجر الزاوية في العدالة الدولية، يقتضي ملاحقة كل من يساهم في سن أو تنفيذ مثل هذه القوانين.



بقلم: د. عبد الرحيم جاموس

يكون ابنه محتجزاً في ظروف قاسية داخل زناينة معزولة، وتشعر الأم بوخز الضمير لأنها تنسام فيما يقضي ابنها لياليه في مكان مجهول. ومع مرور الوقت، تتحول البيوت إلى مساحات مثقلة بالأسئلة غير المجابة، ويصبح القلق رفيقاً دائماً للحياة اليومية.

لا يقتصر الإخفاء القسري على كونه انتهاكاً قانونياً خطيراً، بل يتجاوز ذلك ليصبح جريمة إنسانية مركبة تمس حياة الأفراد والعائلات والمجتمع بأكمله. وفي سياق الاحتلال الإسرائيلي، يتحول الإخفاء القسري في السجون والزنازين إلى سياسة تُبقي مصير المعتقلين غامضاً، وتحرم عائلاتهم من أبسط حقوق المعرفة والأطمئنان. إنه شكل من أشكال العنف الصامت، حيث يُغيب الإنسان خلف الجدران، وتتسكع عائلته رهينة الانتظار القاسي.



بقلم: وسام زغير  
عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين

**الإخفاء القسري كسياسة لكسر المجتمع**

حين يتكرر الإخفاء القسري في السجون، لا يبقى أثره محصوراً في العائلة فقط، بل يمتد إلى المجتمع كله. فالغموض المتعمد حول مصير المعتقلين يُنتج حالة خوف وقلق جماعيين، ويخلق جرحاً في الوعي الجمعي الفلسطيني. لكن هذا الألم لا يبقى ساكناً، إذ تتحول صور الأسرى والمفقودين إلى رموز حاضرة في البيوت والشوارع، كأن المجتمع يعلن رفضه للنسيان. كما تتحول حملات التضامن والوقفات الاحتجاجية إلى مساحة جماعية لمواجهة الصمت المفروض، وإلى شكل من أشكال الدفاع النفسي والاجتماعي في مواجهة هذه السياسة.

**الطفولة التي تكبر في ظل الغياب**

الأثر الأكثر قسوة قد يظهر في حياة الأطفال الذين يكبرون بينما أبائهم مغيّبون في السجون دون أخبار واضحة عنهم. هؤلاء الأطفال يعيشون حالة من «الانتظار الموروث»، حيث تتشكل طفولتهم حول قصة غياب لم تنته بعد. يكبر الطفل وهو يعرف والده من الصور والذكريات أكثر مما يعرفه من التجربة المباشرة، ما يخلق مزيجاً من الصلابة المبكرة والحزن العميق، ويترك أثراً طويلاً الأمد في تكوينه النفسي.

**جريمة مستمرة... وذاكرة لا تنسى**

الإخفاء القسري داخل سجون الاحتلال ليس مجرد احتجاز للأجساد خلف القضبان، بل هو محاولة لكسر الروح الإنسانية عبر صناعة الغياب الدائم وحرمان العائلات من الحقيقة.

ومع ذلك، فإن إصرار العائلات على إبقاء أسماء أبنائها حاضرة في الذاكرة العامة، وتحويل الألم إلى صوت يطالب بالحقيقة والعدالة، يظل فعل مقاومة إنسانية عميقة. ففي مواجهة الجدران العالية والزنازين المغلقة، يبقى التمسك بالذاكرة والحق هو الطريق الوحيد لكسر صمت الغياب.

**الفقدان الغامض... حين يُحرم الأهل من الحقيقة**

في علم النفس، يُعدّ ما يُعرف بـ«الفقدان الغامض» أحد أكثر أشكال الصدمة تعقيداً. فحين يُفقد شخص دون معرفة مصيره، تدخل العائلة في حالة من الحزن المعقّد الذي لا يجد نهاية. في حالات الإخفاء القسري داخل سجون الاحتلال، لا تعرف العائلات إن كان ابنها حياً أم ميتاً، معتقلاً أم منقولاً إلى مكان مجهول. تعيش الأم بين رجاء العودة وخشية الفقد، عاجزة عن إنهاء الحداد أو استعادة الحياة الطبيعية. الزمن يتوقف عند لحظة الاعتقال أو الاختفاء، وكل خبر محتمل يتحول إلى خيط أمل، وكل صمت طويل يعيد القلق إلى نقطة البداية.

**العجز وذنب البقاء**

تعيش عائلات المغيّبين في السجون تحت وطأة شعور عميق بالعجز. فعدم القدرة على معرفة مصير الأبناء أو حمايتهم يخلق حالة نفسية قاسية تتداخل فيها مشاعر الخوف والذنب. يشعر الأب بالذنب لأنه يعيش تفاصيل حياته اليومية بينما قد

دولياً، ينبغي على القوى الفاعلة ومنظمات حقوق الإنسان أن تدرك أن التغاضي عن مثل هذه التشريعات لا يعني سوى تفويض النظام الدولي القائم على القواعد. فالقانون، وغداً قد تكون أي دولة أو شعب آخر عرضة لمثل هذه السياسات. إن الدفاع عن حقوق الفلسطينيين هو في جوهره دفاع عن القانون الدولي نفسه. في المحصلة، لا يمكن النظر إلى قانون إعدام الأسرى إلا بوصفه إعلاناً عن مرحلة جديدة من الصراع، تتسم بمحاولة كسر الإرادة الفلسطينية عبر أدوات قانونية زائفة. غير أن التاريخ يعلمنا أن القوانين الجائرة لا تصمد، وأن العدالة، مهما تأخرت، تبقى أقوى من كل محاولات طمسها.

إن الرسالة التي يجب أن تصل واضحة اليوم: إن شرعة الجريمة لن تمنحها مشروعية، وإن الصمت الدولي لن يحمي النظام العالمي من التآكل، وإن الشعب الفلسطيني، رغم كل هذه السياسات، سيواصل نضاله المشروع حتى نيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على أرضه.

أما الأمم المتحدة، فهي اليوم أمام مسؤولية تاريخية. فالإكتفاء ببيانات الإدانة لم يعد مجدياً، في ظل تصاعد هذه السياسات. المطلوب هو الانتقال من مرحلة التوصيف إلى مرحلة الفعل، عبر تفعيل آليات المساءلة الدولية، وفرض عقوبات رادعة، وتوفير حماية حقيقية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الأسرى الذين يواجهون تهديداً وجودياً. فلسطينياً، يفرض هذا التطور إعادة صياغة الاستراتيجية الوطنية، على قاعدة توحيد الصف وتفعيل أدوات القانون الدولي. إن تدويل قضية الأسرى لم يعد خياراً، بل ضرورة ملحة، تستدعي تحريك الدعوى أمام المحاكم الدولية، وتكثيف الجهود الدبلوماسية والإعلامية لفرض هذا التشريع وخطورته.

عريباً، فإن الصمت أو الإكتفاء بالمواقف التقليدية لم يعد مقبولاً. المطلوب هو تفعيل أدوات الضغط السياسي والاقتصادي، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بوصفها قضية مركزية. كما أن التنسيق العربي في المحافل الدولية يمكن أن يشكل قوة ضغط حقيقية، إذا ما تم توظيفه بشكل فعال.

## قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين... بين عنجهية صهيونية وخذلان عربي وإسلامي..

**ليس لها كاشف إلا الله**



ورغم هذا المشهد القاتم، يبقى في الأفق نور لا ينطفئ. فالتاريخ—مهما طال ليل—ينحاز في النهاية للعدل، والحق—وإن حاصرته القوانين الجائرة—لا يموت. قد تغلق الأبواب في وجه العدالة الأرضية، لكن تبقى السماء مفتوحة. «ليس لها كاشف إلا الله»... عبارة تختصر يقيناً عميقاً بأن الظلم، مهما تجرّ، له نهاية، وأن دعوة المظلوم لا تُرد، وأن الحق ربّاً يحميه.

كقضية مركزية. تحريك أدوات الضغط السياسي والقانوني عبر المؤسسات الدولية، وعدم ترك الساحة لرواية واحدة. دعم صمود الأسرى وعائلاتهم مادياً ومعنوياً، فهم خط الدفاع الأول عن كرامة الأمة. استنهاض دور المثقفين والإعلاميين لكسر جدار الصمت، وصناعة خطابٍ يليق بحجم المأساة.

الأسير—الذي كفلت له القوانين الدولية حق الحياة والمحاكمة العادلة—هدفاً مشروعاً للموت بقرار سياسي. هنا، تتهاوى مبادئ اتفاقيات جنيف، التي وضعت أصلاً لحماية الإنسان في أوقات الحرب، ويُلقى بها في مهبط الريح أمام إرادة القوة الغاشمة. لكن السؤال الأكثر إلحاحاً ليس: كيف وصل الاحتلال إلى هذا الحد؟ بل: كيف وصلنا نحن إلى هذا الصمت؟

أين الأمة التي كانت ترى في الأسير قضية كرامة؟ أين الأصوات التي كانت تهدر في الشوارع دفاعاً عن المظلوم؟ لقد تحول الغضب إلى بيانات، والبيانات إلى صمت، والصمت إلى ما يشبه القبول الضمني. خذلان يتسلل بهدوء، لكنه يترك أثراً كزلالاً في وجدان الشعوب.

إن دور الأمة—عربية كانت أم إسلامية—لا يمكن أن يُختزل في الشجب والإدانة. فالقضية اليوم ليست سياسية فقط، بل أخلاقية وإنسانية بامتياز. إنها اختبارٌ حقيقيٌ لمدى قدرتنا على استعادة المعنى: معنى النصر، معنى التضامن، معنى أن يكون للدم العربي والإسلامي وزنٌ في معادلة العالم.

المطلوب ليس المستحيل، بل الممكن الذي أهملناه طويلاً: إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية في الوعي الجمعي، لا كخبرٍ عابر، بل

في زمن تتكاثر فيه الشعارات، وتضمّر فيه الأفعال، يخرج إلى السطح ما يُسمى بـ«قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين» كجرح جديد في جسد العدالة الدولية، وكاشف فاضح لاختلال ميزان القيم في هذا العالم. ليس الأمر مجرد نصّ قانوني يُناقش داخل أروقة برلمان، بل هو إعلان صريح عن سقوط أخلاقي مدوّ، وعن عنجهية تستند إلى فائض القوة، وتستقوي بصمت دولي يكاد يرقى إلى مستوى التواطؤ.



بقلم: شريف ابراهيم احمد

هذا القانون، إن مرّ، لن يكون سابقةً تشريعيةً فحسب، بل سيفتح أبواباً مظلمةً في تاريخ الإنسانية، حيث يصبح

## من القرآن



■ قال الله تعالى: «وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ بَنَاتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَابِهِنَّ».

## حديث شريف



■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

## معاني إسلامية



## الروبيضة

بين الرسول ﷺ للحصبة معنى الروبيضة لما سألوه ، فقد جاء في حديث رسول الله ﷺ عن أبي هريرة - سبائي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الروبيضة . قيل: وما الروبيضة ؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة ، ففسر الرسول ﷺ الروبيضة بأنه السفيف الذي لا عقل له ، ولا كياسة عنده يتكلم في أمر العامة . وهذا من فساد الأمور ، وانقلاب الأحوال ، ورجوع الأمر القهقري في آخر الزمان ، وفي حديث آخر فسر الرسول الأمر الروبيضة بأنه الرجل الفاسق فقد جاء في كنز العمال عن أنس بن مالك: إن أمام الدجال سنين خداعة! يكذب فيها الصادق ، ويصدق فيها الكاذب ، ويخون فيها الأمين ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويتكلم فيها الروبيضة قيل: وما الروبيضة؟ قال: الفاسق يتكلم في أمر العامة، فكلمة الروبيضة لا يعدو معناها عن أن يتكلم في الأمر من لا يصلح، أي أن الأمر يوسد لغير أهله، وقد جاء في صحيح البخاري أن رسول الله لما سئل عن الساعة أجاب قائلًا: «فإذا ضُيِّتِ الأمانة فانتظر الساعة» قال: كيف إضاعتها؟ قال: إذا وُيِّدَ الأمرُ إلى غير أهله فانتظر الساعة».

## حكم وأقوال



■ لا تدع الصدق يموت على لسانك.. بل اجعل قلبك زهرة للصدق يفوح ريحها من شفتيك.

## وعاء اليوم



« اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي».

إعداد: د. عبد الله د.

## ولا تيمموا الخبيث. العطاء الرديء في ميزان القرآن



واحد يُدفع إلى سفر متعب نحو دول متدنية الفرص، ليحفظ غيره بالسفرات ذات الجاه والعائد، وكذلك يتسع مفهوم «لا تيمموا الخبيث» ليشمل الأسرة؛ فكم من أب لا يعطي أهله إلا فترات الوقت، وبقايا الانتباه، وما يتبقى من طاقته، وكم من أم تبذل للعالم كله أحسن ما عندها ثم لا يبقى لأهل بيتها إلا أطراف العطاء، وكم من زوجين يجيدان في الخارج فن المجاملة، ثم لا يتبادلان في البيت إلا ما تبقى من صبر أو حلم. وحتى الأبناء يسرفون في أوقاتهم مع أصدقائهم، فإذا طلبت خدمة الوالدين جاؤوا مستنقلين، ومن هنا تبرز عظمة القرآن؛ فما لا نرضاه لأنفسنا لا يليق أن نقدمه لغيرنا. فقد وضعت الآية: «ولستم بأخديه إلا أن تغمضوا فيه» معيارا دقيقا للعطاء: كيف نبذل لله ما لا نرضاه لأنفسنا، والله أحق بالاختيار منا لأفضل الأشياء!؟

عن الجزيرة نت

فينادى باسمه مجردا وهو صاحب لقب علمي تعب في تحصيله، أو يعرّف للناس بما ينقص مكانته، بينما صاحب الفعل لا يرضى لنفسه إلا أعظم الألقاب، بل قد يمتد الأمر إلى تفاصيل المجالس؛ فيجلس غيره في طرف المجلس أو في مكان لا يرضاه لنفسه لو كان هو الضيف، فيعطيه من الاعتبار ما هو «خبيث» بمعايير الاحترام... وهكذا يتجلى معنى الآية في بعد اجتماعي دقيق، وهذا المبدأ نفسه ينسحب على سياق المهنة؛ فما أكثر المواقف التي يُعطى فيها أحدهم منصبا لا تكريما له، ولا اعترافا بقيمته، بل لأن غيره قد زهد فيه، فيتحول المنصب في حقه إلى «فضلة» لا «فرصة»، وإلى «عطاء رديء» لا «تقدير حقيقي».

وكم من مدير يكلف موظفا مهمة هامشية أدنى من قدراته؛ لأنه يحتفظ لنفسه أو لمن يريد بالمهام الريفعة التي تدر مكافآت. وكم من

ولم يكرم نفسه، والأخطر أنه لم يكرم القربة التي يتقرب بها إلى ربه، وليست هذه الآية محصورة في سياق الصدقة فقط، بل هي مرآة لقيمة أوسع: قيمة جودة العطاء؛ فما نسميه عطاء يتسع ليشمل كل ما تقدمه للآخرين، ماديا كان أو معنويا، فالتبرع بملايس لا تلبس، وتوزيع منتجات قريبة من الانتهاء، وإعطاء الفقير بقايا الطعام بعد تخمة الموائد، وكذلك إهداء هدية لا يرضاه المرء لنفسه هدية رخيصة في معناها قبل ثمنها، يعلم صاحبها أنه لو تلقاها لاستقلها.. كلها صور تدخل تحت قول القرآن: «ولا تيمموا الخبيث»؛ لأنها تشتت ترك في حقيقة واحدة: أن العطاء قد روحه قبل أن يفقد قيمته.

وعلى المستوى الاجتماعي يظهر المعنى نفسه في صور أعمق من العطاء المادي؛ إذ قد يكون الخبيث في طريقة التقدير لا في قيمة الهدية. فكم من إنسان يقرّم حقه الاعتباري؛

رُوي عن البراء، رضي الله عنه، في قوله تعالى: «ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون» [البقرة: 267] أن الآية نزلت في الانتصار، وهم أهل نخل؛ كان الرجل منهم يأتي بالقنوت أو القنوين فيعلقهما في المسجد تقربا إلى الله، لياكل منه الفقراء، وخاصة أهل الصفة، وكان بعضهم على سبيل التفريط أو ضعف الإخلاص يأتي بعنق فيه الشيسيص والحشف، أو بما لا يرضاه لنفسه، فيجعله صدقة؛ فنزلت الآية تهذب النيات، وتنقي صور البر، وتعلم المؤمنين أن العطاء ليس تخلصا مما لا يريدونه، بل هو موقف قيمة، وامتحان نية، ومحك إحسان. يصور هذا المشهد معنى إنسانيا عميقا: أن جودة العطاء تعبر عن جودة النفس؛ فمن ينتقي لنفسه أجود الثمر، ثم يجعل للمحتاج أرواه، فقد نقص إحسانه قبل أن ينقص حق الفقير. وإذا كان المهدي لا يرضى لنفسه ما يهديه، فهو لم يكرم غيره،

## تفقه في دينك

## القلب والعقل

بها { [الحج: 46]. وقيل لابن عباس: بماذا نلت العلم؟ قال: «بلسان سؤال وقلب عقول»، لكن لفظ القلب قد يُراد به المضغعة الصنوبرية التي في الجانب الأيسر من البدن، التي جوفها علفة سوداء، كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن في الجسد مضغعة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسدت لها سائر الجسد».

وقد يُراد بالقلب باطن الإنسان مطلقا، فإن قلب الشيء باطنه؛ كقلب الحنطة واللوزة والجوزة ونحو ذلك، ومنه سُمِّي القلب قلبيا؛ لأنه أخرج قلبه وهو باطنه، وعلى هذا فإن أريد بالقلب هذا فالعقل متعلق بدماغه أيضا، ولهذا قيل: إن العقل في الدماغ كما يقوله كثير من الأطباء، ونقل ذلك عن الإمام أحمد، ويقول طائفة من أصحابه: إن أصل العقل في القلب، فإذا كمل انتهى إلى الدماغ.

يَعْقَلُونَ بِهَا { [الحج: 46]، وقوله في ذات الآية: «فإنها لا تعنى الأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْنَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ { [الحج: 46]، فنسب العمى إلى القلوب، وأوضح أن القلوب في الصدور، ومن السنة: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا وإن في الجسد مضغعة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسدت الجسد كله؛ ألا وهي القلب» فسماها مضغعة، والمضغعة هي قطعة من اللحم، وفيه إشارة واضحة إلى القلب الذي في الصدر.

وأما القول الثالث: أن العقل له تعلق بالقلب والدماغ جميعا، فمبدأ الفكر والنظر في الدماغ، ومبدأ الإرادة في القلب، وبه قال شيخ الإسلام رحمه الله، قال: «وأما قوله: أين مسكن العقل فيه؟ فالعقل قائم بنفس الإنسان التي تعقل، وأما من البدن فهو متعلق بقلبه؛ كما قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَسْبِرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقَلُونَ

قال الإمام القرطبي: «القلب هو محل العقل عند الأكثرين»، فالمسألة مطروقة قديما، واختلف الناس فيها على أقوال ثلاثة: القول الأول: أن محل العقل هو الدماغ فقط، وما القلب إلا آلة لضخ الدم في جسم الأدمي؛ لذا فالإنسان يعتبر ميتا بموت الدماغ، حتى ولو كان القلب ينبض بمساعدة الآلات ونحوها، وهذا هو قول المعتزلة وبعض من تبعهم من الفقهاء، وبه يقول الفلاسفة وغالب الأطباء، ونقل ذلك عن الإمام أحمد، وقد وجه قوله شيخ الإسلام بأن هذا القول على أن القلب هو باطن الإنسان مطلقا.

أما القول الثاني: وبه قال كثير من العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة، وهو قول كثير من المفسرين، ووافقهم بعض الأطباء: أن محل العقل هو القلب، ومن أدلتهم: قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ { [ق: 37]، وقوله: ﴿ أَلَمْ يَسْبِرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ



## هلا تعلم



- هل تعلم أن اليونان اكتشفت الطاقة البخارية في حوالي 50 قبل الميلاد.
- هل تعلم أن أول من سن ركعتي القتل هو الصحابي خبيب بن رضي الله عنه.
- هل تعلم أن الماء يشكل أكثر من نصف وزن الإنسان البالغ.
- هل تعلم أن الجزء الأيمن من الدماغ يتحكم بالشق الأيسر من الجسم، والعكس صحيح.
- هل تعلم أن لندن لم تكن هي العاصمة الأولى لإنجلترا، بل أصبحت عاصمة رسمية لها في عام 100 للميلاد.

حدث في مثل  
هذا اليوم

- 1956 - الملك حسين عاهل الأردن يزور دمشق للمرة الأولى، ويجمع بالبريس السوري شعري القوتلي.
- 1962 - مجلس الأمن يصدر القرار 171 الذي يدين سوريا وإسرائيل لخرق اتفاقيات الهدنة ويتهم إسرائيل بخرق قرارات مجلس الأمن السابقة.
- 1963 - الولايات المتحدة تقرر منح المواطنة الفخرية للزعيم البريطاني ونستون تشرشل ليكون أول أجنبي يحصل على هذه الصفة.
- 1965 - مناقشات عسكرية حدودية بين الهند وباكستان وذلك في بداية الحرب الثانية بينهم.
- 1967 - أول طائرة بوينغ 737 تقوم برحلة تجريبية.

## تلمذة اليوم



سأل الأب المدرس: ماذا تتوقع نتيجة ولدي في الامتحان؟ المدرس: هذا يتوقف على شطارة الطالب الذي سوف يجلس بجانب ابنك في الامتحان.

## أقوال مأثورة



«إن امرءاً ذهب ساعة من عمره في غير ما خلق له لحرب أن تطول عليها حسرتة إلى يوم القيامة».

الحجاج الشافعي

## أمثال شعبية

يزخر القاموس الشفوي الجزائري بمنتجات الأمثال الشعبية، التي لا يعرف أحد لأية فترة تعود، لكن ورغم أنها ضاربة في عمق التاريخ إلا أنها لا تزال صالحة لكل زمان ومكان.



## «البريق الميان ما يلقأش»

أي: الإبريق المملوء بالماء لا يلقأش، والمراد: لا يُسْمَع صوت الماء فيه، وإنما يسمع صوته إذا كان قليلاً يتحرك بتحريك الإبريق؛ أي: لا يجعجج بالدعوى إلا قليل البضاعة. وفي معناه قولهم: «البرميل الفارغ يرن». وسبأني في حرف الباء الموحدة. وقولهم: «ما يفرقش إلا الصفيح الغاضي». وسبأني في المعيم.

## في رحاب العلم والإيمان

## البروفيسور علي جمعالي أحمد.. ناقد الذاكرة الصومالية المعاصرة



منعطف تاريخي، التقى بالروائي العالمي نور الدين فارح مدرسا للغة الإنجليزية فطرة وجيزة، تزامنت مع نشر رواية فارح الأولى "من ضلع أعوج". ألهم هذا اللقاء علي جمعالي الشاب اتخاذ السرد وسيلة للمقاومة الفكرية، فبدأ كتابة المقالات والقصص القصيرة بذكاء لاذع تجاوز سني عمره، مما لفت أنظار معلميه ومحيطه الثقافي.

التحق لاحقا بكلية التربية في "لافولي" (جامعة الصومال الوطنية)، وحصل على بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها. كانت لافولي في تلك الحقبة مختبرا لتخريج نخبة المثقفين الصوماليين، فامتزج تحصيله الأكاديمي الرصين بوعي حاد بالتناقضات الاجتماعية والسياسية، مما ساهم في تشكيل ملامح "المثقف العضوي" في شخصيته قبل رحيله إلى الشتات.

شغل جمعالي في الصومال منصباً إدارياً في مؤسسة التعاونيات التابعة للنظام العسكري، وشارك في فريق كلف بكتابة سيرة ذاتية للرئيس الأسبق محمد سياد بري. ورغم توقف ذلك المشروع، أتاحت له التجربة فهم البات "صناعة الأسطورة السياسية" من الداخل، وهي الآليات التي تفرغ التاريخ من حقيقته لتصنع "الزعيم الأوجد". قام لاحقا بتفكيك هذه التجربة نقدياً بصراحة في مؤلفاته، معتبراً إياها جزءاً من أزمة الوعي الصومالي.

برز اسم جمعالي في صحيفة "هيجان" (Vigilance)، الصحيفة الوحيدة الصادرة بالإنجليزية آنذاك، مسلطاً الضوء على التمييز الممارس ضد أقليات

في القارات الثلاث البروفيسور علي جمعالي أحمد (1954-2026)، الذي رحل في 31 مارس 2026 بنينويورك عن عمر ناهز 71 عاماً. مثلت مسيرته جسراً متيناً يربط التراث الشفهي الصومالي بأدوات النقد الغربي المعاصر، متجلياً في صورة مفكر يشرح الجسد الثقافي بغرض استئصال الأوهام القومية المتجذرة. عُرف في الأوساط الثقافية بلقب "طبيب الأمة"، نظراً لإيمانه الراسخ بأن النقد الثقافي يمثل مشروطاً جراحياً يؤلم صاحبه بقدر ما يمنحه الشفاء، محولاً الأدب أداة استراتيجية لاستعادة الوعي الوطني المنهار وتفكيك الأزمات البنيوية التي عصفت بالصومال.

وُلد علي جمعالي أحمد في 17 أبريل 1954 م بالعاصمة الصومالية مقديشو، وسقط إرهابات الحراك السياسي والاجتماعي نحو الاستقلال الصومالي. نشأ في بيئة منزلية غنية بالتراث، حيث غرس والده "حكاهان ماهران" في وجدانه حب السرد وأهمية الحكاية قبل إتقانه القراءة والكتابة. شكلت هذه "الجامعة الشفهية" حجر الزاوية في أبحاثه اللاحقة حول "الشاعرية والنوتيقا" في الأدب الشفهي، محاولاً فهم الكيفية التي يصيغ بها الإنسان هويته وذاكرته عبر الكلمة المنطوقة.

تلقى تعليمه في مدارس مقديشو، وصولاً إلى مدرسة "15 مايو" الثانوية، المعروفة بمدرسة "بنادر"، التي كانت منارة للوعي القومي آنذاك. وهناك، في

## مع الفلاسفة

## فرانسيس فوكوياما.. الفيلسوف الذي تبدأ به نهاية التاريخ

أكتوبر عام 1952 في حي هايد بارك بمدينة شيكاغو، لأسرة من أصول يابانية ونشأ في بيئة محافظة.. هرب جد فوكوياما من الحرب الروسية اليابانية عام 1905 إلى الولايات المتحدة، وافتتح متجرًا في لوس أنجلوس بكاليفورنيا قبل أن يشمله الاعتقال الإداري الذي استهدف الأميركيين اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية اشتباهاً في ولائهم لليابان التي كانت آنذاك محاربة أميركا. أما والده فلم يطله الاعتقال لأنه حصل على بةة دراسية في جامعة نبراسكا.

حصل والده يوشيو فوكوياما على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة شيكاغو حيث قام بتدريس الدراسات الدينية، أما والدته توشيكو كواتا فولدت في كيوتو باليابان وهي ابنة شيبو كواتا، مؤسس قسم الاقتصاد في

جامعة كيوتو وأول رئيس لجامعة مدينة أوساكا، وقدمت أمه إلى الولايات المتحدة وتعرفت على يوشيو فوكوياما خلال الدراسة الجامعية، انتقلت العائلة لاحقاً إلى مانهاتن بمدينة نيويورك حيث عاش فرانسيس فوكوياما سنواته الأولى قبل الانتقال إلى بنسلفانيا عام 1967.

ساعدت فوكوياما طبيعة عمل والده في التعرف على النخبة الفكرية في عصره وتحديد مساره الأكاديمي، فخرج من قسم الدراسات الكلاسيكية في جامعة كورنيل، حيث درس الفلسفة السياسية على يد آلن بلوم. وحصل على الدكتوراه من جامعة هارفرد حيث تخصص في العلوم السياسية، وكان موضوع رسالته التي نال بها درجة الدكتوراه عن السياسة الخارجية السوفياتية.



فرانسيس فوكوياما كاتب ومفكر أميركي الجنسية أصله ياباني، يعد من أهم مفكري المحافظين الجدد في أميركا. اشتهر بكتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» ولد يوشيهيرو فرانسيس فوكوياما يوم 27

## أمثال وحكم

## الحبل والقيل

بينما كان رجل يسير بمحاذاة خيمة السيرك في إحدى المدن، لفت انتباهه حقيقة أن القيلة ليست مربوطة سوى برقع رفيع حول قدمها يمكنها التحرز منه بسهولة، ومع ذلك فقد كانت ثابتة في مكانها ولم يكن أي منها يحاول الهروب أو التخلص من الحبل، ومن شدة فضوله بادر بسؤال مدرب القيلة في السيرك عن السبب وراء تصرف القيلة الغريب، فأجابته هذا الأخير: لقد كُنَّا نربط القيلة بهذا الحبل عندما كانت لا تزال صغيرة، وكان وقتها كافيًا لبقائها في مكانها ومنعها من الهروب. في البداية كانت القيلة تحاول التحرز من الحبل، لكنها في كل مرة تفشل في ذلك، ومع نموها وكبرها بدأت ترسخ لديها الاعتقاد بأنها لن تستطيع التحرز مهما حاولت، وهكذا توقفت عن المحاولة! فهل حالك كحال هذه القيلة يا ترى!؟

العبرة المستفادة من القصة: التجارب الصعبة والفشل المتكرر قد يجعل البعض أقل تفاناً وإيماناً بقدرتهم على النجاح، ويدفعهم في نهاية المطاف إلى الاستسلام والتوقف عن المحاولة، لكن ما يجعله هؤلاء الأشخاص، أنه ومع مرور الوقت، ومع التجارب المستمرة تتزداد قوتهم ووعيهم، ولو حاولوا ثانية فنسب نجاحهم ستكون أعلى.





## إعلان لأصحاب الأكشاك

إلى كل أصحاب الأكشاك المتواجدة بكافة ولايات شرق البلاد والذين يريدون تواجد جريدة «عين الجزائر» على رفوف أكشاكهم أو الذين يطلبون رفع النسخ الموزعة الإتصال على الرقمين التاليين :  
039004032  
0550303249

## آخر الكلام

### تحيةة فلسطينية لاصمود

### الشعب الإيراني

لسنا نبالغ في شيء إذا قلنا إن إيران وقعت اتفاق «هدنة الأسبوعين» مع الولايات المتحدة من موقع قوة وليس ضعفا. وما الانتصار المعلن من قبل الرئيس ترامب إلا محاولة منه لحفظ ماء الوجه، وذو الرماد في العيون. ومثلما أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، يوم الأربعاء، فإن اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت مع الولايات المتحدة، تشكل ضمن إطار تم فيه قبول وجهات نظر طهران كمبادئ أساسية.

وقال إن «وقف إطلاق النار الذي قبلت فيه وجهات نظر إيران كمبادئ أساسية، هو ثمرة دم قاندا الشهيد الكبير (المرشد الأعلى علي) خامنئي، ونجاح حضور الشعب بأسره في المشهد».

لطالما كان الرئيس الأمريكي، يتشدد في وقت سابق، بأن إيران إن كانت تريد إنهاء الحرب، ليس أمامها إلا الاستسلام بدون أي شرط، غير أن الضربات القوية التي وجهتها للقواعد العسكرية في المنطقة، وللكيان الصهيوني، مع القيود الشديدة التي فرضتها على مضيق هرمز؛ حملت الإدارة الأمريكية على لجم غطرستها، وإعادة النظر في حساباتها.

فرغم الاعتبارات التي طالت قادتها، وبالرغم من الخسائر التي تكبدتها في الأرواح والمشات والبني التحتية، صمدت إيران شعبا، جيشا وسلطة. وكان هذا الصمود البطولي محل إشادة لمختلف فصائل المقاومة الفلسطينية، التي اعتبرته أن الاتفاق يمثل «لحظات تاريخية» لشعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني الذي يتطلع إلى حريته، وبأن صموده واستمراره في المقاومة سيحقق له الانتصار في نهاية المطاف.

وفي هذا الخصوص، لفت باسم نعيم، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إلى أن وقف إطلاق النار بناء على المقترح الإيراني وقبول الرئيس الأمريكي به يعد «خطوة كبيرة نحو تراجع الهيمنة الأمريكية في المنطقة وعلى طريق زوال الكيان اللقيط قريبا».

وقالت حركة الجهاد الإسلامي بأنه على مدار أربعين يوما من القتال الدامي والملمي، «أجبر الشعب الإيراني وقواته المسلحة صانعي العدوان على القبول بوقف إطلاق النار وفقا لشروط إيران الإسلامية».

وذهبت الجبهة الشعبية، إلى أن الإعلان عن وقف إطلاق نار مؤقت بين الولايات المتحدة وإيران لمدة أسبوعين «جاء نتيجة مباشرة لصمود الشعب الإيراني، وقوة ردوده الميدانية، وثبات موقفه السياسي في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني». وأكدت أن هذا الاتفاق «يمثل انتصارا للارادة الإيرانية التي رفضت الخضوع لسياسات التهديد والابتزاز، وفشلا لسياسة الضغط الأقصى التي سعت لإخضاع إيران عبر الحصار والتصعيد».

ومن جانبها، اعتبرت لجان المقاومة الشعبية، بأن «قبول العدو الصهيوني- أمريكي بالشروط الإيرانية لوقف الحرب، هزيمة مدوية واستراتيجية كاملة للعدو الصهيوني والأمريكي والمشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي برمته».

كما هنأت حركة المجاهدين الفلسطينية، إيران بقيادة وشعبا ب«الانتصار التاريخي على قوى العدوان الأمريكي الصهيوني بعد مواجهة مباركة أثبتت فيها إيران صلابته موقفها وثبات إرادتها في وجه العدوان، وأفشلت فيها مخططات العدو وأسفلتها»، وحيث صمود الشعب الإيراني.

**آخر الكلام..** إن إيران بعد الانتصار المحقق، أسست لمرحلة جديدة من التغيير الجذري والحقيقي في موازين القوى في مواجهة غطرسة التحالف الأمريكي الصهيوني، وهي تتاهب الآن لخوض المفاوضات القادمة بشروطها ومن موقع قوة.

محمد مصباح

## لبنان المدمي بالإجرام الصهيوني



ق.ع

### سيغولان رويال: الزيارة التاريخية للبابا ليون 14 إلى الجزائر

### رسالة عالمية للحوار بين الأديان

غداة الاحتفال بعيد الفصح، أقدس الأعياد لدى المسيحيين، حيث كتبت: «إن رمزية الحوار بين الأديان، القائم على الاحترام والأخوة، لافتة، إذ يتوجه قساسة البابا عقب احتفاله بعيد الفصح -أهم عيد لدى المسيحيين- إلى الجزائر، البلد ذي الأغلبية المسلمة، وذلك بدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

كما ذكرت رئيسة جمعية فرنسا-الجزائر بأن «البابا يسير أيضا على خطى القديس أوغستين، الجزائري المولود في طاغاست، وأسقف هيبون»، الذي «كان لأعماله الأثر العميق في الفكر المسيحي، لا سيما في فرنسا، حيث لا تزال مؤلفاته تدرس في الجامعات منذ العصور الوسطى».

وفي الأخير، شددت السيدة رويال على البعد العالمي للبرنامج البابوي، من خلال زيارته لمواقع رمزية، على غرار مقام الشهيد وجامع الجزائر وكاتدرائية السيدة الإفريقية ومن ثم إلى مدينة عنابة، حيث الموقع الأثري لبيون وكاتدرائية القديس أوغستين. وأضافت: «إنها رسالة عالمية مفادها أن الحوار والإصغاء والمصالحة تظل دوما ممكنة في سبيل رفاهية الشعوب، حتى عندما تكون الجراح التاريخية عميقة».

ق.و

### تسهر على تنظيم أولمبياد المهن

### انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للمهارات



خلال نوفمبر الماضي، والتي كانت قد جمعت 550 مشاركا من منتسبي قطاع التكوين والتعليم المهنيين من مختلف ولايات الوطن، تناقشوا في ست مجالات مهنية شملت 45 تخصصا، من بينها تكنولوجيا البناء والأشغال العمومية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والخدمات والفنون الإبداعية وكذا الأزياء.

ق.و

### سعر النفط يهبط 14% والبرميل يفقد 15 دولارا.. أثر المدنته

ومع ذلك، رصدت عدة دول خليجية عمليات إطلاق صواريخ وهجمات بطائرات مسيرة أو أسدرت تحذيرات للمدنيين للاحتماء. وقال سول كافونيك المحلل في إم.إس. تيماركسي «حتى مع وجود اتفاق سلام، قد تتجرأ إيران على تهديد مضيق هرمز بشكل أكثر تكرارا في المستقبل، وستأخذ السوق في الحسبان المخاطر المتزايدة على المضيق في المستقبل».

وشهدت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أكبر ارتفاع شهري في أسعار النفط في التاريخ، إذ صعدت في مارس بأكثر من 50%. وقال ترامب إن الولايات المتحدة تلقت مقترحا من 10 نقاط من إيران وصفه بأنه أساس عملي للتفاوض، وأضاف أن الطرفين قطعاً شوطا طويلا نحو التوصل إلى اتفاق نهائي لسلام طويل الأمد. وبالتنسيق مع القوات المسلحة الإيرانية.



**انخفاض سعر البترول اليوم بأكثر من 14% مقتريا من حاجز 90 دولارا للبرميل، بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موافقته على وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين مع إيران.** وإعلان الهدنة جاء مقتريا بشرط إعادة فتح مضيق هرمز على الفور. وتراجع سعر خام برنت 15.34 دولار، أو 14.4% إلى 93.93 دولار للبرميل، يوم الأربعاء، وانخفض خام غرب تكساس

## باقة الأخبار

### قضية إسكوبار الصحراء بالمغرب: شخصيات سياسية وأمنية في دائرة الاتهام



كشفت تقارير إعلامية مغربية عن مستجدات جديدة في قضية إسكوبار الصحراء، بعد تصريحات أدلى بها المتهم الرئيسي الحاج أحمد بن إبراهيم، تحدث فيها عن تورط شخصيات إضافية في شبكة الاتجار الدولي بالمخدرات. شهد سجن «الزاسكي» بمدينة سلا حالة استنفار، عقب جلسة استماع مطولة للمتهم، بخصوص شكوى رفعتها إلى السلطات القضائية تضمنت معطيات جديدة وأسماء محددة. ويعد إحالة محاضر التحقيق إلى النيابة العامة المختصة، يترقب توسيع نطاق الإجراءات القضائية لتشمل أطرافا أخرى يُشتبه في صلتها بالقضية.

تعود خيوط القضية إلى نهاية 2023، حين كشفت تقارير دولية عن شبكة يقودها المتهم، تمتد علاقاتها إلى شخصيات سياسية وأمنية ورجال أعمال ومسؤولين رياضيين. وأشارت تقارير إلى ورود أسماء وزراء في جلسات المحاكمة، من بينهم عبد اللطيف وهبي ومحمد المهدي بنسعيد، ضمن التحقيقات المرتبطة بالقضية. كما تحدثت المعطيات عن شبكات تواطؤ في تسهيل تهريب المخدرات عبر الحدود، مع اتهامات بضلوع شبكات منظمة في نقل كميات كبيرة من القنب الهندي نحو دول أخرى. تقارير إعلامية إسبانية سلطت الضوء على أبعاد دولية للقضية، مع الحديث عن تورط جهات نافذة في عمليات التهريب، ما يعكس تعقيد هذا الملف وتشعبه.

ق.د

### مشروع توسعة ميناء جن جن: الالتزام بالأجال المحددة واحترام المعايير التقنية الدولية



**عين الجزائر -** أسدى وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، اليوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، تعليمات بتعجيل إنجاز وتسليم دراسة مشروع توسعة ميناء جن جن (جيجل) في آجالها المحددة، مع مراعاة المعايير التقنية الدولية المعمول بها في هذا المجال، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء ذلك خلال جلسة عمل ترأسها السيد جلاوي، خصصت لمتابعة تجسيد مشاريع المنشآت المينائية، وخاصة ما يتعلق بدراسة مشروع توسعة ميناء جن جن، بحضور الإطارات المركزية للوزارة، والمدير العام للوكالة الوطنية لإنجاز المنشآت المينائية وإطاراته، وكذا مجمع مكاتب الدراسات الوطنية والأجنبية المكلف بدراسة هذا المشروع الاستراتيجي.

وبعد أن استمع إلى عرض حول مدى تقدم مختلف مراحل هذه الدراسة، «أسدى الوزير تعليمات تقضي بضرورة التعجيل بإنجازها وتسليمها في آجالها المحددة، مع مراعاة المعايير التقنية الدولية المعمول بها في مجال إنجاز مثل هذه المشاريع الكبرى»، يضيف المصدر ذاته.

نصرالدين د.